

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الخامس والستون |

سورة النبأ | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى
والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تتراء على الله وصحابه - 00:00:02

لنوجه اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين اللهم اجعلنا من اهل القرآن من اهلك
وخاصتك اشغلنا به ارزقنا فهم معانيه لا تحرمنا من فهم رسالته - 00:00:18

على عقولنا لنتدبر ونوعذ بك اللهم من الاقبال حيامكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في التعليق على تفسير العلامة النسفي
رحمة الله تعالى عليه على كلام ربنا عز وجل - 00:00:36

والاليوم باذن الله نشرع في تفسير الجزء الثالثين وجزء عم من الاجزاء العظيمة المليئة بقضايا العقيدة وعلى الانسان ان يستحضر
عندما يتكلم عن هذا الجزء صوره من اوائل ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة - 00:00:50

ان معرفة الانسان طبيعة هذه الصور ومتى نزلت يساعد على توقيع وفي تفهم طبيعة المواضيع التي عالجتها لم ت تعالج مواضيع
تأسيس نظام المسلم وقواعد الاحكام الشرعية ومسائل الطلاق والنكاح والمواريث والوصايا والقتال والسلم - 00:01:09

هذا هو موضوع هذه هذا الجزء عموماً وهذا الجزء نزل في المرحلة المكية الاولى وبالتالي المفهوم ان المواضيع التي جاء يعالجها هي
مواضيع العقيدة هي التي بنت القاعدة الایمانية الصلبة لدى الصحابة الكرام رضوان الله تعالى - 00:01:28

عليهم ولذلك المعاني الاساسية التي يدور عليها هذا الجزء هو الكلام عن توحيد الله سبحانه وتعالى قضايا التوحيد توحيد الالوهية
توحيد الربوبية توحيد الاسماء والصفات والكلام عن اليوم الاخر الكلام عن النفس الانسانية وحاجة الانسان لتزكيتها والحذر من
محركات الافكار فيها كالهوى وما شابه ذلك - 00:01:46

اه ذكر الذين يعبدون المؤمنين وضرورة ثبات المؤمن على دينه هذه الافكار الاساسية التي تدندن حولها هذه الصور واضح اخواني
لذلك ستجد سواء سورة النبأ سورة النازعات سورة عبس سورة التكوير سورة الانفطار هي تعالج او تدندن حول فكرة من هذه -
00:02:13

الافكار او اكثر من فكرة. طيب. اه طبعاً جزء عم هو كله مكي الا قالوا سورتين سورة البينة سورة النصر سورة النصر هي اخر سورة
نزلت كسورة كاملة نزلت اعقاب الفتح - 00:02:34

وجزء مكة جزء مكي آآ جزء عم عفواً جزء مكي ما عدا سورة البينة تطرقت لاهل الكتاب حتى البينة فيها خلاف اما صورة النصر
فمشهورة انها صورة مدنية نبدأ ان شاء الله بالمدارسة بداية هذا الجزء ونطلع ونبدأ سورة النبأ - 00:02:50

نلاحظ تسمية هذه السورة بماذا؟ بموضوعها الاساسي. ذلك النبأ النبأ العظيم ذلك الخبر المهيّب بذلك الموضوع. الذي لا يقبل التغافل
عنه او تحاشيه في حياة الانسان. الا وهو موضوع الدار الآخرة - 00:03:09

ولذلك بدأت السورة بالاستفهام عم يتساءلون هو ليس استفهام على وجه الحقيقة تمام وانما اما ان يقال انه استفهام على وجه
التهوييل والتعظيم عن اي شيء يتساءل هؤلاء القوم؟ ويخوضون - 00:03:27

ثم قال عن النبأ العظيم ان يتساءلون عن النبأ العظيم ثم ستكون هذه السورة بناء فكرة الدار الآخرة فاستطيع اقول ان سورة النبأ من

الصور التي جاءت ترسخ عقيدة الامام باليوم الآخر - 00:03:46

جاءت ترسخ عقيدة الایمان باليوم الآخر وتدلل على هذه العقيدة من خلال مظاهر القدرة الالهية ثم ترسم لك كيف ستكون مشاهد هذا اليوم بالنسبة للكافرين وما ينتظرون وما ينتظرون - 00:04:02

الثواب وما هي اخر شيء سيقوله الكافر بهذا اليوم. يا ليتنى كنت قرابة الذي كفر بهذا اليوم سيقول هذه الكلمة في نهاية المشهد. سيقول يا ليتنى كنت تربا ولم اشهد هذا اليوم الذي ظهرت فيه الحقائق يوم تبلى - 00:04:20

السرائر وطريقة عرض صورة النبأ لموضوع الدار الآخرة حقيقة طريقة شيقة انت لا تشعر انه مجرد درس عقدي تأخذه عندشيخ يقول لك يجب على المؤمن ان يؤمن بالدار الآخرة وعرصات الدار الآخرة الحشر والحساب - 00:04:42

وانتهى الموضوع. لا. تشعر تفاعلات الصورة ما بين اه التهويل والتعظيم والانكار على من يستبعد وقوع هذا اليوم. ثم اقامة الادلة العقلية الواضحة على امكانية وقوع وقدرة الله عز وجل. ثم مشهد الكذيب للكافرين في هذا اليوم والنهاية المحزنة - 00:04:59
المخيفة المرعبة سورة المؤمنين في سعادتهم وجمالتهم في هذا اليوم وقضية الدار الآخرة هي اصلاً مرتبط الفرس في عقيدة المؤمن. انه الانسان الذي يؤمن بالدار الآخرة استقامت حياته وهدأت نفسه - 00:05:19

ارتفاع قلبه لان الحياة الدنيا جبرت على نكدر جبرت على المصائب على الآفات جبرت على فقد الاحبة. جبرت على القتل والدماء ومدافعة اهل الحق مع اهل الباطل - 00:05:35

جبرت على كثير من الامور التي يجعل الانسان يتضرر اللحظة التي سيخرج فيها من الدنيا. ولذلك كما كان السلف يقولون الدنيا سجن المؤمن الدنيا هي سجن المؤمن وجنة الكافر المؤمن الذي يعرف ربها ويعرف طبيعة الحياة الدنيا ويؤمن بالدار الآخرة - 00:05:49
بالنسبة له الدنيا ليست شيئاً كبيراً فلما يحزن على ما فاتها لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرون ما اتاكم لا يأس على مصابها وما سيها وما يحصل فيها من النكبات والدماء والاشلاء. ولا يعطي الامر المساحة الكبيرة. يعني هذا لا يعني عدم اهتمامه. هو في اهتمام - 00:06:09

لكن انا اقصد الاهتمام الغير طبيعي الذي يسبب حالات اكتئاب وخوف وقلق وتشبت وابتعاد الانسان عن الحياة لا يبقى الانسان المؤمن دار الآخرة يعالج مصائب الدنيا يعالج اهوالها يعالج ما فيها من اشكالات لانه يرقب - 00:06:29

الراحة في مكان اخر. ولذلك لما تقول لي لماذا الصور جزء عامة تركز على الدار الآخرة مع مسائل توحيد الله لان هي اعظم قضية ان تؤمن بالله واليوم الآخر النبي عليه الصلاة والسلام بعد ذلك في في المدينة - 00:06:47

كان دائماً كان يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر صح من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت من كانت تؤمن بالله واليوم الآخر فلا تسفر الا بمحرم. الان هاي القضية لما يقول النبي عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - 00:07:02

هي مبنية على قاعدة صلبة عند الصحابة سابقة هي قضية الدار الآخرة التي يجعل الانسان يتمسك باحكام الله ويخشى الخروج عنهااما من لم يتربى على عقيدة الدار الآخرة ولو من الان للصبح انت تقول له من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - 00:07:22

اصلاً ملف اليوم الآخر مش ملف عظيم عنده هذا الملف لا يشكل نقطة ارتکازية. بحيث اذا قلت له اذا بتؤمن بالدار الآخرة بتعمل كذا ايش هيبة الدار الآخرة في نفسیتك؟ ما موقعها من قلبك ايها المؤمن؟ نجد ان عندنا - 00:07:40

ضعف الایمان بهذا اليوم. طبعاً ضعف الایمان بهذا اليوم لا يعني انك غير مصدق. لأنك مصدق مؤمن لكن الایمان يزيد وينقص عند اهل الجماعة اليهس كذلك المراد بنقصان الامام بالدار الآخرة هو غيبة هذا المشهد عنك - 00:07:57

او عدم تفاعلك معه عندما يذكر هذا من نقصان الایمان بالدار الآخرة. انت في دائرة الاسلام لكن استحضارك لهذا اليوم لما تفكر بمعصية او لما تفكر بخطأ ضعيف الاستحضار الضعيف دالة على نقص الایمان - 00:08:12

التصديق يا شيخ والایمان هل له اسباب تزيد؟ نعم تصديقك بالشيء له اسباب تزيد منسوبيه في قلبك ولا هناك اسباب تنقص منسوبيه في قلبك القراءة المستمرة للقرآن مثلاً والتدبر المستمر فيه - 00:08:31

يزيد منسوب هذا التصديق وبالتالي يصبح اذا ذكر الدار الآخرة له وقع في حياتك يجعلك تحجم عن المعاصي والذنوب لكن اذا انت لا تقرأ القرآن، او تقرأ قراءة سرد بمعنى وليس قراءة تدبر - 00:08:47

ولا تحرض على الاذكار ولا تحرص على ما يذكرك بالله. شيء طبيعي انه ينخفض منسوب هذا التصديق. ولا يعني كما قلت زواله. لكن التصدية به يكون ضعيفاً وبالتالي الانسان الذي يدخل في ضريح الحياة ومن الصباح للمساء فقط في شركات واعمال -

00:09:02

هذا بالله عليك بعد شهرين ماذا سيحدث بقضية الدار الآخرة عنده؟ انسان لا يقرأ القرآن سيدرك الله ذكرها جيداً يعني بالكاد يصل إلى صلوات يخشى فيها ما عنده اي رصيد في هذا الباب - 00:09:22

لأنه حجم تشبّهه بالدنيا - 00:09:36

كبير في الشيش يدفع ان يزهد في الدنيا. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر اخر الزمان وماذا يحصل عليكم الامم كما تتداعى
الاكلات على قصعتها قالوا من قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال بل انتم كثير - 00:09:58

ولكنكم كفثاء كفداء السبيل قال وينت ويدخل فيكم الوهن قالوا وما الوهن يا رسول الله قال حب الدنيا وكراهية الموت هذا الوان الذي دب على الامة اليوم حب الدنيا وكراهية الموت اصبح ملف الدار الاخرة - 00:10:13

هامشي واصبحنا نحب الدنيا. لا نريد ان نغادرها. السلف اذا قرأت احدهم تجد قضية مغادرة الدنيا ما يتربّص بها احدهم في اللحظة التي يخرج بها من الدنيا واخلص منها الاشكالات والهموم - [00:10:32](#)

طبعاً مش هو اكتئاب من الدنيا وإنما شوقاً إلى الله سبحانه وتعالى. النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه جبريل في اللحظات الأخيرة وخيره بين أن يعطي مفاتيح الأرض وخزائنه يموت بعد ذلك وينتقل إلى الله أم ين丞ل إلى الله مباشرة؟ ماذا اختار النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال بل الرفيق الأعلى - 00:10:48

كثير الدنیا فی حیاتهم اما انت لو جاءك هذا التخییر انه الرفیق الاعلی قام تعیش فی الدنیا. کمان اربعین خمسین سنة ثم تنتقل يعني
ستجد انه قد كثير منا تكون نفسیته لا انه خلینی برضه اعیش فی الدنیا شوي - 00:11:10

ابسط وكذا واحصل. بعدين الرفيق الاعلى يعني بتيجي هادي ساعتها هذه هذا الفرق بيننا وبين السلف ان السلف رضوان الله عليهم حرصهم على الدار الآخرة وشووقة اليها كان عاليا جدا لانهم اخدوا هذا الدرس من القرآن - 00:11:24

ازداد الایمان بالغیب الذین یؤمنون الغی منسوب اعتقاده وتصدیقه ان هنک دار اخیرة سعیدة جميلة بهیة ی يستطيع الانسان خلاص ان
یحصل فیها للذائذ عالی منسوبه عندهم الدنیا قاتلوا قتال الابطال وفتحوا المدن والامصار. وحفظوا العلم واشتغلوا بالحياة النافعة
و عمروها. لانه عینهم عالدار الآخرة - 00:11:39

اما نحن للخوف والوجل الذي في قلوبنا ونفوسنا فالانسان يحجم عن المراقبة ويحجم عن بذل العلم والتخلص من الدنيا يحجم عن حتى ترك المعاصي لانه بلاش تروح علي دنيا واخرة يعني خليني احصلها في الدنيا - 00:12:03

هذا قضية الامام بالدار الآخرة من المفاهيم العقدية التي ينبغي على الانسان ان يفعلها في حياته لا تأخذ موضوع الدار الآخرة كدرس نظري حاول ان يتتحول الى حيوية في حياتك - 00:12:20

نطري حاول ان يتحول الى حيوية في حياتك - ٠٠:١٢:٤٠

والقرآن هو الكفيل ان يحول الى شيء حيوي في حياته نشرع ان شاء الله في هذه الصورة وظلالها مستعينين بالله. بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونج المستضعفين من المؤمنين. امين يا رب -

00:12:34

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون. نعم هذى مطلع السورة
هذه الآيات الخمس هي تشكل الوحدة الاولى في السورة وهو مطلع حقيقة فيه تخويف - 00:12:52

لهؤلاء الذين ما زالوا يتشككون في حقيقة الدار الآخرة وبدأت هذه السورة بماذا؟ بالاستفهام. وقلنا هذا استفهام تهويلي تفخيمي

المقصود انه التفخيم هذا الشيء عم يتساءلون ايش هذا الموضوع الذي تتتساءلون عنه - 00:13:29

ويعرف سبحانه وتعالى عما يتساءلون لكن هو يريد ان يبدأ معهم باسلوب الاستفهام هل تدركون عظمة هذا الموضوع الذي تتتساءلون عنه؟

طبعا المراد بالتساؤل هنا تساؤل المتشكك او تساؤل المنكر ان بعض كان يتشكك هل معقول في دار اخرة؟ وبعضهم كان ينكر -

00:13:49

لما نقول ان الاستفهام تعظيمي تهويلي هو تعظيم وتهويل لطبيعة الشيء الذي ينكرون او يشككون في وقوعه هل تعرفون ما هذا الشيء الذي تشككون في وقوعه؟ وتسألون هل هو صادق او غير صادق؟ وتقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ هل تعرفون -

00:14:11

هذا شيء عم يتساءلون. وبالتالي هذا الاستفهام لما تقرأ انت هذه السورة يجب ان يقع في قلبك التعظيم هذى المشاعر مهمة جدا في

تدوّق القرآن معقول عم يتساءلون ما المشاعر التي يجب ان تكون حاضرة لديك وانت تتدبر - 00:14:33

مشاعر التعظيم والتهليل ان الله يستعظم كيف يشكك في مثل هذا اليوم؟ كيف يستبعد وقوعه؟ كيف يجدهم الجاحدون عن اي شو

بتسأل انت؟ يعني كيف اقول لك انا باجي عليك واكون - 00:14:53

انت بتشك في مسألة واضحة بینة عن ايش انت بتسأل عن ايش انا عارف انا شو بتسأل بس انا بدبي اصنع لك حالة من الرعب من

خلال سؤالي. انت بتستفسر عن شي واضح؟ - 00:15:07

فهمتم كيف يشعر الانسان بطبيعة هذا الاستفهام؟ طيب عما يتساءلون اقرأ التفسير. قال عم اصله عن ما. نعم هي اصلها عن ما حرف

الجر عن وبعده اداة الاستفهام هذا اصل عمه ايش اصلها؟ - 00:15:19

حرف الجر عن وبعدها اداة الاستفهام وقرأ بها. يعني بعض القراء قرأوا للفصل عن ما بهذه الطريقة ثم اضغمت النون عن في ميم

اداة الاستفهام. فاصبحت عم وحذفت الالف وهذا هو الكثير في اللغة ان حرف الجر اذا دخل على اداة الاستفهام ماء - 00:15:39

حذفت الالف وسقطت هكذا هو المعتمد وهذا اشار اليه ابنه اه مالك في الفيتي. طيب قال تم حذفت الالف تخفيفا لكثره الاستعمال

في الاستفهام وعليه حذفت الالف تخفيفا فاصبحنا كيف نقرأها عم - 00:16:08

ميم مشددة. طب وين راحت الف الاستفهام؟ حرف الجر اذا اتصل بماء الاستفهامية عند العرب ما هو؟ سقوط الف مال استفهامية

تبقي فقط مين؟ سقوط الف الاستفهامية وتبقي مينا فقط مضغمة. هنا في نون في النون. عم. نعم - 00:16:25

قال وهذا استفهام تفخيم للمستفهم للمستفهم عنده. جميل اذا هو نص لاحظوا ماذا نص النسي؟ انه ما المقصود من هذا الاستفهام ليس

استفهام حقيقي هذا استفهام تفخيمي تهويلي. تعظيمي للشيء الذي يستفهم عنه وهو الدار الآخرة. ما هو المستفهم عنه هنا في -

00:16:48

الدار الآخرة حيث كانوا يستفهمون عن وقوعه متشككين او جاحدين. نعم قال الله تعالى لا تخفي عليه خافية ويقول لماذا لا يمكن ان

يكون استفهام حقيقي انه سبحانه وتعالى لا تخفي عليه خافي فهو يعرف - 00:17:07

عما يستفهمون فهذا بالتأكيد قرينة على ان الاستفهام ليس على الحقيقة الله لا ينتظر جوابا سبحانه انا يريد ان يفخر وهذا من

مقاصد الاستفهام عند العرب ان لا يكون الذي يسأل ينتظر الجواب وانما يكون فقط يريد ان يهول طبيعة الشيء الذي تسأل عنه. نعم -

00:17:26

قال يتسائلون يسأل بعضهم بعضا. صيغة يتساءل يتفاعل علاء وجود مشاركة وان اكثر من شخص عم يشكك ويطرح السؤال. نعم.

قال او يسألون غيرهم من المؤمنين والضمير لاهل مكة كانوا يتساءلون طبعا هنا - 00:17:45

اذا اما نبقيها على ظاهرها يتساءل واتسأله على وزني تفاعل يدل على انه الاسئلة مشتركة من هنا وهناك او يتساءلون تقدر بمعنى

يسألون ان يكون صحي على صيغة التفاعل لكن المراد بها - 00:18:03

يسأل انه احيانا صيغة التفاعل قد تأتي على غيري معناها الظاهر المتباادر فيكون يتساءل بمعنى يسأل. فيقول يتساءلون بمعنى

يسألون غيرهم من المؤمنين. لكن هذا على خلاف الظاهر ان الاصل ان تقود يتتسائل بمعنى يسأل - [00:18:25](#)
انت الغيت التفاعل كنت يتتسائل بمعنى يسأل هذا مثل مثلا سافر بـس الاصل في وزني فاعلة سبعة على المشاركة لكن مش دائما احيانا يأتي فعلى بدون ان يدل على المشاركة. زي سافر - [00:18:42](#)

نادر على المشاركة. شخص قام بعملية. فهنا يتتسائل الاصل فيه المشاركة. ويوجد احتمال ان يقول به لا عدم وقوع مشاركة وانما هو مجرد السؤال الذي صدر من الكافرين تجاه المؤمنين. فيكون المعنى يتتساءلون واو الجماعة هي تتكلم عن - [00:18:58](#)

اهل مكة كفار قريش الذين كانوا يتتساءلون فيما بينهم عن ماذا عنبعث اذا قلنا ان يتتساءل على حقيقتها وان هناك تساؤل من بعضهم البعض فنقول الضمير لاهل مكة كان اهل مكة يتتسائلون فيما بينهم عن البعث يعني هل هو حقيقة - [00:19:16](#)

هل هناك شيء اسمه دار اخرة؟ هل سنبعث مرة اخرى؟ واما اذا قلنا يتتساءل بمعنى يسأل والواضح ان المراد ان كفار مكة كانوا يسألون المؤمنين عن وقوع في هذا اليوم على طريق الاستهزاء والتهكم - [00:19:35](#)

قال عن النبأ العظيم اي البعث اذا النبأ العظيم ما هو البعث ولاحظ الله عز وجل يعني لما اعطى الاجابة هنا لم يقل عن يوم القيمة سماه ماذا عن النبأ العظيم قال عم يتتساءلون - [00:19:48](#)

يتتساءلون عن النبأ العظيم الذي ينتظرونها يقول بعض ان كلمة النبأ اصلا انما لا يسمى الخبر نبأ الا اذا كان له وقع وخطورة ما فيش اي خبر يسمى انا بقى - [00:20:07](#)

كما يقول انباء الاخبار صح اخبار الجزيرة ولا غيرها شو بتسموها نشرة الاخبار وسمو الانباء الاصل الانباء يقولون ماذا؟ انما يكون للشيء الذي له وقع في النفس فليس كل خبر يسمى - [00:20:23](#)

لما تقول مثلا والله فلان اجا عالدرس اليوم انا بقول لك خبر اسموش نبأ ليه مش موضوع عظيم لكن لما تقول والله آآ اليوم مثلا مات فلان الفلانى من اهل العلم والفضل - [00:20:38](#)

هذا مش بس خبر هذا ايش خبر ونبا لأنه له وقع في النفوس عرفتكم الفرق بين الخبر والنبا النبا يطلق عند العرب في العادة على الشيء العظيم وليس اي خبر يسمى - [00:20:52](#)

طيب قال عن النبأ العظيم لاحظ قال عما يتتساءلون ثم هو سبحانه اعطاك الاجابة لكن لم يعطك اجابة ذكر يوم القيمة اه يتتساءلون عن البعث لا عن النبأ عن الخبر العظيم جعل الاجابة فيها نوع من الاجمال - [00:21:07](#)

حتى يبقى من التخييم والتهويل قائم الاجابة مجملًا حتى يبقى التخييم والتهوي القائم عن النبأ العظيم الذي يتربصون وقوعه. نعم قال وهو بيان وهو بيان للشأن المفخم وتقديره عما يتتساءلون يتتساءلون عن النبأ العظيم. اذا عن النبأ العظيم بفعل محنوف - [00:21:26](#)

الثانية متعلقة بفعل محنوف تقديره يتتساءلون عن النبأ العظيم. انه قال عم يتتساءلون ما هي الاجابة يتتساءلون عن النبأ العظيم. فعن النبأ متعلق بفعل محنوف تقديره يتتساءلون. مأخذ من الآية الاولى. نعم - [00:21:49](#)

قال الذي هم فيه مختلفون فمنهم من يقطع بانكاره ومنهم من يشك. وقيل الضمير للمسلمين والكافرين وكانوا جميعا يتتساءلون عنه ومنه كانوا جميعا يسألون عنه. فالمسلم يسأل ليزداد خشية والكافر يسأل استهزاء. وان كان الظاهر المعنى الاول - [00:22:08](#)

الحقيقة الظاهر الذي هم فيه مختلفون ان الكفار مختلفين فيما بينهم هل يوجد يوم قيامة ولا لا يوجد؟ فبعضهم متشكك وبعضهم منكر تماما وهكذا. تمام. قال كلام ردع الله عز وجل يهدى - [00:22:28](#)

فيتوعد فيقول كلام سيعلمون ثم كلام يعلمون هذه الحقيقة التي تنكرنها او تترددون فيها كان والله لتعرفنها حقيقة ثم والله لتعرفنها حقيقة وتشاهدونها باعينكم كانت لهجة وعید شديدة هنا. لأنها مثل الدار الآخرة - [00:22:48](#)

لا يمكن ان تنكر لأن الأدلة على وجود الدار الآخرة ليست فقط ادلة نقلية بل حتى العقل والمنطق السوي يؤمن انه لا يمكن ان ينتهي المشهد في الدنيا هكذا فيموت المظلوم ولا يأخذ حقه من ظالم. وتكون الحياة قائمة على العبث - [00:23:11](#)

الذي خلق السماوات ذات الابراج والارض ذات الفجاج لا يمكن ان ينهي المشهد هكذا المظلوم يموت والظالم يبقى يقتات لا يمكن قالوا

ادلة الدار الآخرة ليست فقط ادلة نقلية. يعني نحن لو لم يأتي وحي - 00:23:29

هل سنؤمن ان هناك دار اخرة نعم بالعقل في مسائل في العقيدة لا يمكن اثباتها الا بالوعي صح؟ في مسائل مسائل يشترك العقل والوحي في اثباتها. قالوا من هذه المسائل الدار الآخرة - 00:23:46

ان الانسان العاقل لو نظر في الاتقان في خلق السماوات والارض يدرك ان هذا الاتقان ليس عبثا. صحيح هناك من اتقن وهو الله العظيم ما دام الاتقان يدل على الله - 00:24:01

لا يمكن للله اذا كان لها كامل الصفات ان يرضى بانتهاء المشهد هكذا يموت المظلوم دون ان يأخذ حقه لابد من وجود مكان اخر يقتصر فيه يكون فيه المحكمة الالهية قائمة للاقتراض - 00:24:16

من الظالم ويأخذ المظلوم حقه الانسان لو لم يأتيه وحي فكر بعقله افحسبتم انما خلقناكم عبثا انكم البينا لا يمكن لا يمكن يكون هكذا الدنيا خلقت بهذه العبيضة. طيب الله عز وجل يهددهم كلاما اقرأ. قال كلاما ردع عن الاختلاف او التساؤل هزءا - 00:24:34

يعلمون وعيدهم لهم سوف يعلمون عيانا ان ما يتسائلون عنه حق ثم كلاما سيعلمون كرر الردع للتشديد وثم يشعر بان الثاني ابلغ من الاول واشد. نعم ثم لما يقول كلاما سيعلمون ثم كلاما سيعلمون. حرف العطف ثم هنا - 00:24:58

ويidel على زيادة الوعيد يعني ان الوعيد الثاني اشد من الوعيد الاول لذلك قال ثم حرف العطف ثم يشعر بان الثاني ابلغ من الاول يعني الوعيد الثاني اصعب واعلى يقول لك ويلك ثم ويلك - 00:25:19

انا عم برتقي في درجات التهويل عليك قال الله الم يجعل الارض مهادا والجبال اوتادا. وخلقناكم ازواجا. وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا. وجعلنا النهار معاشا كمل الى اخر وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا وان - 00:25:36

انزلنا من المعصرات ما لنخرج به حبا ونباتا وجذور الفاكهة هنا انتقلت الصورة لتقديم الادلة العقلية لمن لديه عقل على امكانية وقوع الدار الآخرة قدرة الله سبحانه وتعالى حاشاها ان تتقاصر عنه - 00:26:11

ما كيف تناقش عقليا خلينا نقول كيف ينبهنا القرآن للادلة العقلية على امكانية وقوع الدار الآخرة اخذت الایات عن صنع الله عز وجل في هذا الكوكب المشاهد المحسوس. الم يجعل الارض مهادا؟ وهذا استفهام ايضا. لاحظ - 00:26:41

من استفهام الى استفهام. لكن الاستفهام هنا يسمى استفهام ماذا تقريري المراد ان يجعلهم يقررون بالستتهم الم نشرح لك صدرك استفهام تقرير المراد منه ان المخاطب يقر بهذه الحقيقة والا فالسائل - 00:26:59

ويعرف سائل يعرف لكن يريد من المخاطب ان يقر بلسانه الم يجعل الارض الم يجعل الارض مهادا لكم والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا. وجعلنا نومكم سباتا الى اخرها. كانه ماذا يقول في هذا المقطع - 00:27:18

الذى فعل هذه الاشياء العجيبة المحكمة الدالة على القدرة المرعبة العالية لا يعجز عن يبعثكم مرة اخرى الى دار اخرى اليه كذلك؟ من يصنع هذه الامور على غير مثال سابق - 00:27:36

ويصنع هذه الاجساد على غير مثال سابق ليس من السهل عليه اعيده هذا الجسد بعد فنائه ايهما اسهل في منطق العقل ان تختبر الشيء ابتداء ام تعيده بعد تفكيكه؟ ما اسهل - 00:27:51

انك لأنك اعادة بعد التفكير ان تخلق الشيء ابتداء تمام انا من باب المنطق العقلي. قلت لك اصنع لي سيارة بتروح تخطط وتحط مشروع وكذا ثم بعد ذلك تزييطش معك بعدين تنشأها - 00:28:07

اذا صنعتها وانشأتها قلت لك يلا فكها وارجع ركبها. اهو اسهل طبعا الخطوة الثانية انه انا خلص وصورت السيارة ابتداء وعرفت كيف ركبت فاني ارجع افكها واركبها يعني عفوا قطع البنفس اكيد كل واحد فيكم - 00:28:25

ركب في حياته قطعة بنز. صحيح؟ قطعة تركيب معين وانت صغير مش كنت تركب. اول مرة كان والدك يعطيك هاي الصورة وتجلس فيها كم؟ كانت معقدة شوي يعني ها نصف ساعة وانت بتركب القطع - 00:28:42

لانك اول مرة بدك تركبها لكن المرة الثانية والثالثة بتتصير كم؟ عشر دقائق انا خلص اخذت عليها خلص فهمت كيف ستركب لو قلت لك ارجع انثرها ثم ركبها بتتصير اسهل. هاظا طبعا في منطق المخلوق - 00:28:56

طبعاً بالنسبة للخلق الاول مثل الثاني. لكن هو سبحانه دلنا على هذا الدليل ايش قال من يعرف الدليل هذا؟ في سورة قرآنية
نبهنا فيها على هاي الفكرة وهو اهون عليه - 00:29:10

وهو اهون علي بس مين يجيب لي رأس الاية ايش مطلع الاية وهو اهون عليه وله المثل الاعلى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو
اهون عليه العلماء ليس المراد انه سبحانه تعب في الخلق الاول حتى يكون الثاني اهون. لكنه اراد ان ينبهك على طريقة اذا كان
الخلق الاول انت كأنسان لها - 00:29:32

تعطى الشيء اول مرة ثم يطالب باعادته راح يكون اسهل عليك كيف تشك في امكانية البحث؟ طب هو خلقك من عدم اعتبره رجع
فكك بعدين بده يرجع يركبك مرة ثانية. ستكون اسهل - 00:30:04

فإذا كان العصر باختصار اذا كان الاصعب وقع كان الاصعب وقع فكيف تشك في وقوع الاسهل فهمتم هذا من اقوى الادلة الواضحة
البيبة كيف انت تذكر وجود الدار الآخر عقل؟ ما هو اسهل اصلاً من وقوع الدنيا - 00:30:18

انه الدار الآخرة تقوم على التفكير ثم اعادة التركيب. اما الدنيا قائمة على خلقك بدون مثال سابق فهمتم؟ طيب هنا الاية تتكلم
بالمنطق العقلي الم يجعل الارض مهاداً والجبال او تاداً وخلقناكم ازواجاً - 00:30:35

ما الذي سيعجزنا ان نعيي بناء انسان بعد ان خلقنا؟ هذه هذه من حيث المنطق اصعب هذى من حيث المنطقة اصعب وما الذي يعجزنا
ان نعيي بناء الانسان في الدار الآخرة؟ فهمتم ما منطق الآيات هنا؟ في اقامة الدليل العقلي على الدار الآخرة؟ اقرأوا - 00:30:51
قال الم يجعل الارض لما انكروا البعث قيل لهم الم يخلق من اضيف اليه البعث هذه الخلائق العجيبة؟ نعم. فلم تنكرنون قدرته على
البعث وما هو الا صراع كهذه الاختراضات بل اسهل لانه اعادة لما كان موجوداً سابقاً. نعم - 00:31:10

قال او قيل لهم لم فعل هذه الاشياء والحكيم لا يفعل عبنا وانكار البعث يؤدي الى انه عابت في كل ما فعل. اه هاي الطريقة الثانية
طريق اخر في التفكير انك تنظر في هاي المخلوقات - 00:31:25

من جهة ماذا لا يمكن ان تكون خلقت عبث وهذا هو الدليل الذي ذكرته لكم قبل قليل ان الذي ينظر في احكام خلق السماوات
والارض يدرك انه لا يمكن سبحانه وتعالى ان ينهي المشهد هكذا دون ان يقتضي - 00:31:40
للمنظومة الظالم معقول الذي صنع هذا الاتقان خلاص ينتهي المشهد عنده في الدنيا ولا يحاسب الظالمين وال fasidin والذين خرجوا
عن طاعته لا يمكن فاما ذكر هذه الآيات الم يجعل الارض مهاداً الى اخرها - 00:31:54

يستدل بها على الدار الآخرة من احد او وجهين اما ان نقول هي دليل على الدار الآخرة ان الذي يصنع هذه المخلوقات العجيبة من
باب اولى قادر على ان يعيي بناء انسان - 00:32:11

هذا طريقة او نقول ماذا الذي خلق هذه المخلوقات العجيبة لا يمكن ان يكون خلقها على وجه العبث من خلقها لحكمة وهذه الحكمة
لا تكتمل الا بوجود دار خيرة يحاسب فيها الظالم والفاسد والفاش ويثاب فيها المحسن والمطبع - 00:32:24

هناك طريقتان الاستدلال او اخذ الدليل العقلي من هذه الآيات. واضحة مشايختنا؟ طيب قال مهداً فرش جهاداً فرشاً فرشها لكم
حتى سكتنمواها. قال اولاً يقررهم بهذه الامور. الم يجعل الارض مهاداً؟ والمهاد هو الفراش - 00:32:44

من اخذ المهد الذي يكون فيه الصبي الصغير المهد الذي يوضع فيه الصبي والفراش. فيقول سبحانه مظهراً للمنة عليهم الم اجعل
الارض مهداً فراشاً سهلاً يمكنكم المشي عليه بكل سهولة ويسر - 00:33:03

قال والجبال او تاداً للارض لثلا تميد بكم. وجعل الجبال كاوتد الخيمة. بتعرف او تاد الخيمة. ايش وظيفتها او تاد الخيمة يا عمار يتبتوا
الخيمة هكذا الجبال بالنسبة للارض ثبيت لها حتى لا تميد. يعني حتى لا تضر - 00:33:20

وتكون غير متوازنة. نعم قال وخلقناكم ازواجاً ذكراً وانثى. اي جعلكم ذكوراً واناثاً حتى يحصل التكافر واستمرارية الجنس البشري بل
كل الانساني عموماً تقوم على وجود فكرة الذكر والانثى. نعم. قال وجعلنا نوّمكم سباتاً قطعاً لاعمالكم وراحة لابد انكم - 00:33:39
والسبت القطع. نعم. سباتاً. السبات بمعنى الانقطاع وجعلنا نوّمكم سباتاً جعلنا نوّمكم انقطاعاً في اعمالكم لانه انت لما تنايم يعني تقطع
اعمال الصباح وتستريح وترىح دماغك. واعصابك كما قال. قطعاً لاعمالكم - 00:33:58

صراحة لابد انكم. فقال سبحانه وجعلنا نومكم سباتا اي انقطاعا للاعمال البشرية وهدوءا لهذا الجسد. ومنه يوم السبت السبت هو القطع سمي يوم السبت لأن اليهود كانوا فيما ذكروا يقطعون العمل فيهم وان الله كلفهم بذلك فكانوا يستريحون فيه من الاعمال - 00:34:23

في ما قيل طبعا. نعم قال وجعلنا الليل لباسا سترا يستركم من العيون اذا اردتم اخفاء ما لا تحبون الاطلاع عليه لاحظوا كيف التعبير القرآني جعلنا الليل لباسا لباس ما وظيفته؟ - 00:34:49

ان يستر عورة الانسان. هذه اهم وظيفة له ان يستر عورة الانسان. فالله عز وجل اتي باي الاستعارة هنا فجعل الليل اللباس لانه يستر عورتك والأشياء اذا قال الاشياء التي لا تحبون الاطلاع عليها. مثل ايش اشياء لو تحب الاطلاع عليها؟ يعني الانسان مع زوجته مع اطفاله مع ابنائه - 00:35:05

العشرة الخاصة الحياة الاسرية الخاصة ما يحبت تكون مكشوفة وبين كان اليوم للأسف انقلبت المفاهيم اي والله. صار الناس يتبحرون عالسوشال ميديا باظهار العلاقات الاسرية هو وزوجته اجهام مولود بده يعمل لك حفلة - 00:35:30
اكتشاف المولود. هو وزوجته اوصل وبين راحوا بده ياخدوه معها. هو وزوجته ما عاد في فطرة صحيحة وقويمة. هذا يسمى انتكاس الفطر الله يقول لك وجعلنا الليل لباسا الحياة الاسرية الخاصة - 00:35:44

انها ماذا واحد يطلع عليها من الناس اليوم الغرب اراد نكس الفطر في هذا وجعل الحياة الاسرية مكشوفة وكل شيء في بيتك واسرتك كله لا بد يصور وتخرج وكذا وتسر بذلك وان زوجتك تعرض ويعرض ابناءك وحياتك. هذا كله والعياذ بالله انحراف حتى - 00:35:59

فعل من بعض حتى المتدلين. هذا ليس دينا رسالة من الاسلام في شيء. وانما هو من متابعة الغرب اتبعونا سنن من كان قبلكم حذو القدة قال وجعلنا النهار معاشا وقت معاش تتقلبون في حوانجكم ومكاسبكم. نعم المعاش - 00:36:19
الوضع الطبيعي له ان يكون في النهار قال وجعلنا النهار معاش اي سيرناه وقتا لمعاشكم؟ يتقلبون في حوانجكم ومكاسبكم وحياتكم العامة. نعم قال وبنينا فوقكم سبعا. سبع سماوات. شدادا جمع شديدة. اي محكمة قوية لا يؤثر فيها مرور الزمان - 00:36:38
او غلاظا غلاظ كل واحدة مسيرة خمس مئة سنة. نعم. فالشي دا عاد اما شداد من حيث الاحكام في الصنعة او من حيث السماكة فغرض كل واحدة سماكة كل واحدة كما جاء في الآثار خمسمائة سنة - 00:37:00

يعني الانسان مشى خمس مئة سنة هاي سماكة كل سمك. نعم. قال وجعلنا سراجا وهاجا مضينا وقادا اي جاما للنور والحرارة. والمراد الشمس سراج هو النور الوهاج هي الحرارة - 00:37:18

لذلك قال اي جاما للنور والحرارة في الشمس احنا ماذا نستفيد منها نستفيد من الشمس امرين سراج ودفع انت لما تخرج الشمس تشعر بماذا فهي تفييك الضوء والحرارة والدفع لذلك قال سبحانه وجعلنا سراجا - 00:37:36
وصف الشمس في هاتين الصفتين لأن ما يحتاجه الانسان فيما يظهر طبعا بس اكيد في فوائد اخرى فيitamin دال وغيرها لكن الكلام عن مكانة العرب قديما تدركه. اما كانت العرب - 00:37:57

من فوائد الشمس انها نور ودفع. نعم قال ونزلنا من المعصرات اي السحائب اذا اعصرت اي شارفت ان تعصرها الرياح فتمطر. نعم ونزلنا من المعصرات هي السحائب تمام التي تكون محملة بالامطار - 00:38:10
لماذا سميت معصرات اشارفت ان تعصرها الرياح في معصرات بمعنى ان الرياح ستقوم بعصر السحائب طبعا هذا الكلام في تصور المفسرين قد يكون هناك تصور علمي اكثر دقة من ذلك حتى في كتب بعض المفسرين. المهم - 00:38:28
يقول انزلنا من المعصرات انت الذي تريده في النهاية ان السحاب المعبأ بالمطار يعصر بغض النظر شو الطريقة العلمية المثبتة الان وينزل منه ماذا كيف تكون عندك قطعة اسفنج اعصرها - 00:38:51

الماء في الاسفل هكذا صورت الالية السحائب قال ومنه اعصرت الجارية اي دنت ان تحبض. ومنه قول العرب اعصرت الجارية فهي معصر اذا دنت ان نعم. قال او الرياح لأنها تنسى السحاب - 00:39:07

لأنها تنشئ السحاب وتدرك اخلاقه فيصبح أن يجعل مبدأ للانزال لأن هناك احتمال آخر أن يقول المعصرات ليست هي السحائب المعبأة بال المياه هي الرياح التي تسوق السحاب وقال أن نقول للمعصرات هي الرياح لأنها تنشئ السحاب وتدرك اخلاقه أيش يعني وتدرك اخلاقه -

00:39:24

الأخلاق تكون للجمل أو للناقة الناقة لها ضلع هاظا الضلع يسحب منه اللبن الناقة يسمى أو اضراع النقص يسمى اخلاقها تشبه الرياح لما تقوم بانزال أو سوق السحاب ان لأن الرياح تحلب - 00:39:47

خلاف ناقة فتنزل منها ماذا المطر فهذا معنى فتدرك اخلاقها جعل السحاب لأنها اخلاق والرياح هي التي تعصر هذه الاخلاق انزل منها ماذا؟ المطر وهذا نوع استعارة يعني لطيفة قال وقد جاء ان الله تعالى يبعث الرياح فتحمل الماء من السماء إلى السحاب -

00:40:06

ماء الماء من السماء إلى السحاب وتحمل الماء من السماء يعني هو كان يريد أن يقول أيه يعني عودة أنا بخار الماء الذي يت弟兄 من البحار بخار الماء تحمله الرياح - 00:40:32

وتصفعه في السحب هذا الذي يريد أن يقوله أهنا عموماً هكذا درسونا لنا المياه تت弟兄 والبخار يصنع ماذا السحب والسحب دوره المياه ينزل مع التكافث انزل الماء لكن نعم بس هذا الماء اللي من فوق السحاب من وبين جاء - 00:40:54

هو بخار من أين جاء هو بخار الماء المياه تت弟兄 هذا بخار الماء يتكافث ثم يتشكل منه السحب بعد ذلك ينزل يعني مثل النصف في قرنه يقبل منه هذا التعبير يعني - 00:41:19

لا يحتاج إلى الدقة العالية. انه مبني على تصورات القوم عن حالات الجو وما كيف ينشأ. تفضل ويقول ان الرياح تحمل الماء من السماء وهذا الماء اللي من السماء وبين موجود في السماء؟ يعني ما المراد؟ فتحمل الماء من السماء. ما هو هذا الماء؟ - 00:41:35

تحمل الماء من السماء هذا الماء أنا فيما افهم انه بخار الماء يغسل بخار الماء الموجود في السماء فتحمله كأنه يقول بخار الماء الموجود في السماء وتذهب به إلى السحب - 00:41:59

هيك ماني منطق يعني في تصورنا. طيب قال ما ان سجاجة منصباً بكثرة لنخرج من المعصرات الظاهرة أنها السحائب طبعاً وقال انزلنا من المعصرات. فالاصل من الابتداء المكان وهذا انساب ان يكون فيه تفسير السحب وليس الرياح - 00:42:17

الرياح وسيلة لكن المكان الذي يبتداً منه نزول المطر هو السحب. ما انفج جاجة الشجو الغزير المنصباً بكثرة وظيفة هذا الماء لنخرج به قال لنخرج به بالماء حباً كالبر والشعير ونباتاً وكلها. النبات يعني فسره بالكلأ. نعم - 00:42:35

قال وجنت بساتين. نعم. الفافا ملتفة بالأشجار. وهكذا يكون البعض أن الله يرسل السماء وتمطر فينبت الإنسان ينجب الذنب لأن كل إنسان يموت تبقى منه عظمة في الظهر تسمى عجم أو عجب - 00:43:00

الذنب الله عز وجل إذا أراد أن يبعث الخلق أرسل السماء بمطر نزل هذا المطر فيحيي هذا العذب يخرج الإنسان من جديد فكما أن مشهد الأحياء ترونوه في الدنيا هذا المشهد هو الذي سيكون في الدار الآخرة، فلا عجب - 00:43:20

إنه مشهد متكرر من فعله في الدنيا من انزل من المواصلات ماء سجاجاً وخرج به الحب والنبات وليس عاجزاً أن يعيده إنباتك إليها الإنسان مرة أخرى. طيب قال الفافا ملتفة الأشجار واحدتها لف كجذع واحد الفاف ما مفرد الفاف لف - 00:43:39

واحد والف أخونا العرب جذع والف جمع متكرر لما كان على وزن فعل. طيب قال أو جماعة لفيف أو نقول الفاف جمع لفيف وهذا احتمال آخر. كشريف ما جمعها لفيف - 00:44:01

الفاف. ومعنى أن الجار ملتفة حول بعضها البعض قال أبو قال أو لا واحدة لها له كاوزاع. البعض هذا الاحتمال الثالث أن تكون الفاف جمع لا واحد لها هناك بعض الفاظ الجموع - 00:44:23

لا واحدة لها من لفظها مثل أوزاع فتكون الفاف مثل أوزاع. لا يوجد لها واحد. أوزاع ما لها مفرد. فش وزع قال الاعتماد الرابع أو هي؟ قال أو هي جمع الجمع فهي جمع لف - 00:44:39

جمعوا لفة وهي الشجرة المجتمعية فيكون جمع للجمع. إذا هي أربع أقوال صار عنا فيها. إن تكون عندنا اللفاء هي الشجرة المجتمعية

اللقاء تجمع على خلوف الاشجار اذا اللقاء شجرة - 00:44:54

هي الاشجار المجتمعه والفاف جمع للجمع. جمع للف وهذا يوجد في العربية كثير مثل كلب جمعها كلاب وكلاب تجمع على الكلب جمع الجمع هذا وارد في العربي. اذا اربع احتمالات - 00:45:18

كلمة الفاف اما هي واحدتها لف بكسر اللام او واحدتها لفيف واحدة لها او هي جمع للجمع فهي جمع للف. واللف جمع للفة. طيب قال ولا ولا وقف من الم يجعل الى الفافا الاصل من قوله تعالى الم يجعل الارض مهادا؟ اية ستة - 00:45:37

وجنات الفافا. الاصل هذى وحدة موضوعية واحدة الاصل ما في وقف يعني الم يجعل الارض ميادا والجبال او تادا وخلقناكم ان هي موضوع واحد. مش مواضيع منفصلة. فتقراها كوحدة واحدة. طب اذا اردت ان تقف - 00:46:01

اين اقف قالوا الوقف الضروري يكون على او تادا وما عاش يعني حتى يكون وقفك اكثر اتقانا اذا اردت ان تقف يقول الم يجعل الارض مهادا والجبال او تادا وهذا موضوع وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا - 00:46:17

تقف التقسيم الموضوعي. شف كيف فهم المفسرين للتقسيم الموضوعي الان لو انا سألك قلت لك قسم هذه الآيات من ستة الى ستطعش كاجزاء متناسبة. بسم الله قسم الآيات من ستة لستعشن كاجزاء متناسبة كيف راح تقسمها؟ - 00:46:40

تطلع عليها الآيات ايش الاجزاء المتناسبة؟ احسنت. تقول هذول الآيتين بتكلموا عن تضاريس في الارض الجبال والارض نفسها. طيب الاسرة والحياة الاسرية او طبيعة حياة الانسان. انه ازواجا ذكرها انشى - 00:47:08

الذكر والانثى ينامون ليلا جعلنا نومكم سباتا والليل لباسا لهم. والنهر معاشا. خلصنا من الوحدة الثانية. بعدين انتقل للكلام عن ماذا عن السماوات والسحب وما شابه ذلك وما ينزل منها ف تكون هذه وحدة ثالثة. فيقول لك اذا انت ستقف - 00:47:32

الانسب ان تقف حتى يكون شف القراءة صحيحة في التقسيم الموضوعي. ان تقف على او تادا بتكون خلصت موضوع الارض بعدين معاشرها بتكون خلصت موضوع الاسرة. وحياة الانسان ويبقى الوقف الثالث عند الفافا بتكون تكلمت عن موضوع - 00:47:52

المطر والسحب وما نزل واخرجنا به تكون هذه وحدة موضوعية هكذا التقسيم الصحيح من حيث الوقف. يعني وهذا يعلم الانسان خاص اللي بام الناس كيف يقرأ قراءة صحيحة. يعني تخيل انك وقفت الم يجعل الارض - 00:48:09

والجبال وتادوا وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا انت هون وحطيت وقفت بالنص. لا انت وقفت عبدالية موضوع الاسرة. ولا انت كملتوا للخير وقفت في المنتصف ما دمت تعرف انه نفسك ما راح يستمر معك - 00:48:23

به يكون عنده ذكاء في عملية الوقف. حتى اللي عم بيسمعك يشعر بالوحدة الموضوعية. مش وقوته في نص الموضوع فهمتم ماذا يريده ان يصل لك نفس الاشي. تقول وبنينا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا - 00:48:41

مش جيد هذا الوقف. بنينا فوقكم سبعا شدادا مش مناسبة لوجعلنا النهار معاشا. هذا موضوع وهذا موضوع. لا وجعلنا النهار معاشا خلاص وبعدين تكلم عن الاحاديث الجوية والتزول والخروج وما شابه ذلك. حتى تعطيي معنى متكمال عبر لمن يسمعك يحس انه انت فاهم. عارف وين - 00:48:57

عارف اين تكمل. نعم قال الله شوف التناسب بين سورة عمها وسورة النبأ وسورة المرسلات في المرسلات كان يعبر عن يوم القيمة انه ايش يوم الفصل ايضا. تمام يوم ينفح في الصور فتأتون ازواجا. وفتح السماء فكانت ابوابا - 00:49:17

وسيرت الجبال فكانت سرابا. تمام. الان انتقلت بعد ان اقامت الآيات الاولى الواضحة على امكانية الدار الآخرة هنا الله عز وجل اخذك للدار الآخرة كأنها الان صرخة اصبحت في الدار الآخرة. ان يوم الفصل - 00:49:46

كان ميقاتا كان موعدا مؤقتا ينتظر الجميع. نعم قال ان يوم الفصل بين المحسن والمسيء والمحق والمبطل. نعم يوم القيمة لماذا سمى يوم الفصل يفصل بين المحسن والمسيء بين الظالم والمظلوم بين الحق والباطل. كل ما يحتاج الى فصل - 00:50:08

سيكون هناك يوم القيمة. نعم قال كان ميقاتا وقتا محدودا ومنتها معلوما لوقوع الجزاء. او ميعادا للثواب والعقاب. نعم. يوم ينفح بدل من يوم الفصل او او عطف وبيان. نعم. يوم ينفح - 00:50:27

هو نوع تفسير ليوم الفصل. لذلك اما تعرب بدل او عطف بيان. ان يوم الفصل كان ميقاتا لانك قلت ما هو يوم الفصل فقال لك مفسرا

يوم ينفح في الصور فتأتون افواجا. فهمتم هي تفسير للاية السابقة. وهذا التفسير يعرض على وجه البدل او على وجه عطف البيان.

نعم - 00:50:42

قال في الصور في القرن. نعم السور هو القرن او البوق انتم تعرفون ان سيدنا اسراطيل التقم هذا البوق او القرن ويترقب من الله سبحانه وتعالى ان يأمره بالنفح فيه - 00:51:04

هذا هو السور الذي سينفح فيه اسراطيل فإذا نفح اسراطيل النفة الثانية الكل سيخرج من القبور الى الله سبحانه وتعالى. نعم قال فتأتون افواجا حال اي جماعات مختلفة او امما كل امة مع رسولها. يعني فوج بعد فوج بعد فوج جميل. نعم - 00:51:21
وفتحت السماء خفيف كوفي اي شقت لنزول الملائكة. فيها يعني كانه يقول اكثر من قراءة في قراءة فتحت تدل على المبالغة وفي قراءتنا واحنا نحن من الكوفيين قراءة عاصف. وفتحت - 00:51:43

وفتحت خفيف اي بدون تشديد وهي قراءة الكوفيين. وفتحت السماء في قراءة اخرى بایش فتحت تدل على المبالغة. نعم شققت لنزول الملائكة. لأن هذه السماء التي تكلمنا عنها قبل قليل وبنينا فوقكم سبعا شدادا. هذه السماء المرعبة التي - 00:51:59
ترونها بعظمتها وجلالها في الدنيا يوم القيمة ستشقق تشققا. نعم. قال فكانت ابوابا فصارت ذات ابواب تننزل منها الملائكة لأن الملائكة نزل بالاستعدادات لهذا اليوم المهيّب كيف الانسان لما يكون عنده حاشية - 00:52:21

الحاشية تنزل قبل الملك الحاشية تنزل قبل الملك مشان تجهز الامور وهذا الذي سيحصل انه لما يأتي يوم القيمة ويخرج الناس افواجا تنزل الحاشية الملائكة قبل ما يأتي رب العزة سبحانه - 00:52:40

تأتي لتحشر الناس وتسوقهم وفلان وفلان تدبيرات الهيبة في ذاك اليوم نسأل الله السلامة والعاافية. نعم. قال وطرق وفروج وما لها اليوم من فروج. نعم. وسیرت الجبال على وجه الارض. اليوم من فروج - 00:52:54

يعني اليوم اليوم في الدنيا السماء لها فروج فيها شقوق لا اكيد في يوم القيمة سيكون لها فروج وابواب حتى تنزل الملائكة منها. ثم قال قال الله وسیرت الجبال وكانت سرابة. الجبال اللي تكلمنا عنها قبل شوي انها اوتاد. للارض - 00:53:09

ستصبح مختلفة كان هو اعطاهم المشهد في الدنيا والمشهد في الآخرة. هذه الجبال التي جعلتها اوتادا لارض الدنيا ستصبح سرابا قال وسیرت الجبال قلعت من اماكنها واصبحت تسير امامكم. وكانت سرابة كانها كالسراب - 00:53:29

ليس لها وجود حقيقي على وجه الارض. نعم. قال الله حينما ابى لابثين فيها احقبا. لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميمه وغساقا. جزاء وفاقا. انهم كانوا لا يرجون حسابا - 00:53:49

اه وكذبوا بآياتنا كذبا. وكل شيء احصيناه كتابا. فذوقوا فلن ان نزيدكم الا عذابا. نعم. هنا انتقلت السورة لنتكلم عن المشاهد النهائية في هذا اليوم. مشهد الكفار الذين يساقون الى جهنم والعياذ بالله. ومشهد المؤمنين الذين يكونون في دار النعيم. وبدأت بمشهد الكفار لانه الان احنا اصلا في سياق انذار - 00:54:19

لهؤلاء الذين يشككون في الدار الآخرة يريد الله ان يخبرهم كيف سيكون المشهد المتعلق بهم على وجه الخصوص. فقال سبحانه وتعالى عن جهنم بدأ بجهنم فقال ان جهنم كانت مرصادا. ما هو المرصاد - 00:54:48

قال هنا الطريق الذي يقع عليه الرصد الذي يرصد فيه النار لما يكون هناك طريق في حراس حراس او مراقبين يسمى هذا الطريق ماذا مرصاد طبعاً لأن هناك طريق معين سيمر عليه الكفار. وهناك من سيرصد هذا الطريق ويتابع وهم الملائكة - 00:55:05

يقول سبحانه ان جهنم كانت مرصادا اي طريق عليه ممر الخلق. فالمؤمن يمر عليها والكافر يدخلها. لانه جهنم هي كما تعرفون تحت ايش تحت الصراط والصراط منصوب فوق جهنم فالكل سيأتي على هذا الطريق - 00:55:30

هذا الطريق المرصود الذي تحفه الملائكة سيمر عليه الجميع المؤمن سيمر لكن ينتقل الى الجنة والكافر سيمر لكنه سيسقط في النار هذا معنى قوله انها جهنم كانت مرصاد اي طريقا - 00:55:53

عليه ممر الخلق اي سيمر الخلق عليه. المؤمن والكافر المؤمن سيمر وينجو والكافر اصحاب الكبائر ايضا يدخلون في جهنم. نعم وقيل المرصاد الحد الذي يكون فيه الرصد. اي هي حد الطاغين الذين يرصدون فيه للعذاب وهي مأبهم او هي مرصاد لاهل الجنة

الذين يستقبلونهم عند لانهم لان مجازهم عليها اذا لاحظ ان جهنم كانت مرصادا على التفسير الاول جهنم فريق ان جهنم كانت مرصادا. طب كيف جهنم طريق فسرناها باعتبار الصراط الذي فوقها فجعل جهنم طريقا للجميع - 00:56:33

والمراد ان هي طريق بمعنى ان الكل سيمرون فوقها. ان الكل سيمرون فوقها. لذلك اصبحت طريقا ولكن الذين سيمرون فوقها منهم من سينجو و منهم من سيسقط التفسير الثاني كيف تكون جهنم مرصادا؟ قال وقيل المرصاد هنا بمعنى ماذا - 00:56:59

الحد التفسير الثاني للمرصاد قال المرصاد بمعنى الحد الذي يكون فيه الرصد اي هي حد الطاغيين الذين او الذي يرصدون الذين يرصدون فيه للعذاب. كيف اقول لك هذا المكان يترصد من يأتيه - 00:57:19

هذا المكان يترصد من يأتيه. يعني هو حد يتربق وصول زواره فجهنم هي حد للطاغيين يعني مكان يتربق وينتظر وصول اهله الذين يستحقونه وهم الكفار. وهذا معنى قوله الحد الذي يكون فيه الرصد يعني الحد - 00:57:40

الذي يكون فيه التربق تربق الزوار الذين سيدخلون ويعيشون في هذا المكان. قال فهي حد الطاغيين عن المكان الذي اعد للطاغيين الذين يرصدون لهذا المكان حتى يذهبوا فيه لذلك قال وهي مآبهم - 00:58:05

طيب او او هي او هي مرصاد لاهل الجنة ترصدhem الملائكة الذين يستقبلونهم عندها. ويمكن ان تفسر بها هي الطريقة الثالثة ان جهنم كانت ابعدها. هذا ابعدها حقيقة لكنه ذكره كاحتمال - 00:58:24

ان يكون المراد ان جهنم كانت مرصادا اي مكان يترصد فيه الملائكة قدوم المؤمنين حتى يذهبوا بهم الى الجنة بس الكلام هنا مش عن المؤمنين. احنا هنا في مقام تهويل والكلام عن الكفار. فدخول اهل الجنة والمؤمنين وانتظار الملائكة لهم - 00:58:39

بعيد فيما اراه عن هذا السياق. فدعونا على المعنى الاول او المعنى الثاني. والمعنى الثاني هو حقيقة من ابلغها واعلاها. لانه ايضا السياق يتكلم عن الكفار بالتحديد. فنقول جهنم كانت مرصادا اي - 00:58:59

جهنم تترصد وتترقبوا وصول من اعد لها فهي مرصاد يتربق دخول من اعد لها فيها. كما قال للطاغيين مآبه للكافرين مرجعا ماكتبنا حال حتى هنا يمكن نقول للطاغيين يمكن نقول متعلق بمرصاده ان جهنم كانت مرصادا للطاغيين - 00:59:14

هكذا التفسير الثاني اصلا يقوم على هذا ان جهنم كانت مرصادا للطاغيين مثابة اي مرجعا نعم مرصدا للطاغيين حالة كونها مثابة ومرجعا لهم. نعم قال حمزة لبثنينا واللبس اقوى والان هذه فيها القراءتين هناك قراءتان لابثين - 00:59:38

وهذه قراءتنا وقراءة الاكثر وهنالك قراءة لبثنينا اذا قلنا لابثين لابثين جمع ايش ولبثنين جمع ايش الشخص الليث لابثين جماع لابث ولبثنين جمع ليث وايهما نقول اسم فاعل واي مواصفة مشبهة - 01:00:03

لابث هاي اسم فاعل ولابث زي فرح لابث هذه صفة مشبهة. تمام طبعا الصفة المشبهة هي ابلغ من حيث دلالتها على اللزوم وعدم التغير على الشيء وقال قراءة الجمهور لابثين - 01:00:31

هنا هي جمع لابث وقرأ حمزة لبثنين وهندي جمع لابث قال واللبيث اقوى اللبيث اقوى من اللابث لماذا يا نسفى اللبيث اقوى من اللابث لانه لابث صفة مشبهة زي فرح - 01:00:50

فهي تدل على الثبات والاستقرار وعدم التغير وهذا دالة على انهم في جهنم قاعدين قاعدين يعني. لابث يعني عمرك ما راح تطلع منها ايها الكافر والعياذ بالله اللزوم اقوى فيها. اذ اللاذ - 01:01:09

من وجد منه اللبيث وان قل اذا انت دخلت المسجد يا شيخ مالك وقعدت في ساعة وطلعت يقول مالك لابث في المسجد ولا لابث في المسجد؟ لابس ليه فترة قليلة وخرج - 01:01:24

لكن اذا انت جلس في المسجد خمس سنين ما طلعت منه مالك لبثنوا ليه ملزق يعني مش راضي يطلع هذول الكفار يعني على القراءة الاولى لابثين وعلى القراءة الثانية ايش - 01:01:41

وهذه القراءة الثانية تكون تفسيرية لل الاولى. انه حتى يؤكّد لك انه لابثين حتى ما يخطر في ذهن الانسان ان هذا ايش مؤقت وسيخرجون. فتأتي القراءة الثانية هذه من عجائب قراءات القرآن. ان تأتي قراءة توضح قراءة اخرى - 01:01:56

فتكون لبثنين حتى لا يأتي في ذهنك على قراءة لابثنين ان المرور مرور سريع. لا لابثنين لبثنين لابثنين ما راح يترکوا ولن يغادروا قال واللبت من شأنه اللبس والمقام في المكان. المقام في المكان على وجه الاستقرار الذي يطول هكذا نقول. نعم. قال فيها في جهنم -

01:02:14

احقاب ظرف جمع حقب وهو الدهر. لابثنين فيها اي في جهنم احقارب الاحقارب ظرف زمان وهي جمع ماذا تمام؟ جمع حقب وهو والحقب ما هو؟ الدهر. الدهر يعني الزمان يسمى حقب. ويجمع على احقارب. فيقول الله سبحانه وتعالى -

01:02:38

لابثنين فيها احقارب اي دهورا هذه الاية اشكتت على بعض اهل العلم من المتأخرین فظنوا ان النار تفني قالوا وهذا نقل في بعض التفاسير المحدودة جدا جدا يعني ان نقل عن بعض السلف في تفاصيل محدودة. لكن ليست هي طريقة اهل السنة والجماعة عموما -

01:03:07

قالوا ما دام الله يقول عن جهنم لابثنين فيها دهورا ما قال خالدين فيها ابدا. شو قال؟ فيها دهورا. اذا ماذا يمكن ان يفهم البعض؟ انه بعد هذه الدهور وتخدم -

لكن حقيقة لا ينبغي ان تؤخذ هذه الاية وحدها لابد تفسر بالآيات الأخرى الوالدة خالدين فيها ابدا. كم مرة تكرر في القرآن؟ في جهنم كثير نعم خمسين موطن في القرآن كما ذكر الشيخ الشنقيطي ثم ذكر كذلك. في اضواء البيان او العذاب بن التمیر انه القرآن ذكر خمسين مرة الخلود الابدي -

01:03:46

فلما تأتي اية واحدة على خلاف المعتاد في القرآن. القرآن دائمًا لما يتكلم عن الكفار خالدين فيه ابدا خالدين فيها هاي الاية ظاهرة عدم الخلود للوهلة الاولى خلينا نقول ينبغي ان تفسر بطريقة تتفق مع الآيات -

01:04:07

الآخر وهذا ما ذكرت لكم في درس العقيدة في اروا ما يسمى ان المتشابه يرد الى المحكم يا من قلنا القرآن قد تأتي بعض الآيات المتشابهات في شيوخنا متشابهات يعني بتحتمل اكثر -

01:04:24

من وجہ لما تیجی ایۃ محتملة حتی تفهمها بالشكل الصحيح ولا تحید عليك ان تردها للمحاکمات انا عندي خمسين موطن في القرآن خالدين فيها خالدين فيها. فلما تیجی ایۃ محتملة لاکثر من فهم -

01:04:39

يجب ان افهمها في ضوء المحکمات حتى لا اخرج بقول بدعي مخالف لجادة اهل السنة والجماعه وما عليه اهل السنة ان جهنم الخلود فيها ابدي وليس فقط لظهور طويلة. لا انفت يعني لا نهاية له. طيب -

01:04:55

قال ولم يرد به عدد محصور بل الابد. شعب اذ يقول الناس فيه حتى لا يأتي على ذهنك فكرة خاطئة قال ولم يقصد بالدهور دهور محصورة ثم تفني النار بعدها لا بل المراد بالاحقارب هو الابد. لكن العرب -

01:05:12

قد تعب يقول احيانا عن الشيء الذي لا ينتهي بماذا لا المطول نطول في هذا زمان طويل ويقصد في الزمان الطويل في القرآن الخلود الابدي. بس ما عبر هنا بالخلود الابدي. انه احيانا -

01:05:28

لما تقول لواحد انك راح تطول في جهنم وتطول وتطول احقارب واحقارب واحقارب واحقارب واحقارب ا تكون هاي مرعبة اکثر بالنسبة الله. يعني كلمة الخلود الابدي بيجلس تصورها يكون مش يعني مش قادر يتصورها. فلما تفسر له ايها بعبارة اکثر قربا له تقول له ايش -

01:05:44

سنين انت مش قصدك انها ستنتهي. لكن قصدك تعطيه الرعب انه سنة بعد سنة بعد سنة هذي موضوعها طويل جهنم فهي ايقاعها من حيث التخويف له وقع. واثر في النفس التي تخشى الله سبحانه وتعالى وتخاف من عقابه. نعم. قال كلما مضى حقب تبعه اخر الى غير -

01:06:01

الى غير نهاية هذا مهم نعم. ولا يستعمل الحقب والحبقة الا اذا اريد تتابع الازمنة وتواليها. نعم. هذا الاسم الحقب لا يستعمل الا اذا قصد التوالين. هكذا العرب -

01:06:26

العرب لا تستعمل لا تسمى الزمان حقبا الا اذا ارادت ان تدل على التوالي والتكرار. عندئذ تستعمل مصطلح او مفردات الاحقارب لتدلنا

به على التوالى والتنازع. نعم لا بضمها قال وقيل الحقب ثم انون سنة - [01:06:42](#)

وسائل بعض العلماء يمكن تجد لغة اخرى انه دايما كان يعلموننا مشايخنا اللغة لا تجزم عن اللغة واسعة جدا جدا لدرجة ان الانسان لا يستطيع ان يقول هناك لغة واحدة فقط في الكلمة. هناك اشي مشهور - [01:07:05](#)

لكن هل يمكن تفتح المعاجم تجد بالكسر او شيء اللغة واسعة لا نستطيع ان يعني نجزم فيها في الجملة. نعم. جزاك الله خير وسائل بعض العلماء عن هذه الاية فاجاب بعد عشرين سنة لابثين فيها احقارب. يعني هذه هيكل يعني فائدة. بعض العلماء سئل عن هذه الاية لابثين فيها احد - [01:07:22](#)

ما المراد بالحقب؟ فترك الجواب عشرين سنة بعد عشرين سنة اجاب السائل يعني بعد عشرين سنة كانك يعني مدة طويلة ودهر طوبل. نعم قال لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا اي غير ذائقين حال من ضمير الابثين - [01:07:40](#)

فاما انقضت هذه الاحقارب لابثين فيها احقارب حالة كونهم يعني هذه هاي الاحقارب التي يلبنونها. الدهور الطويلة التي يلبنونها. هل سيكون فيها لحظات سعيدة هل سيكون فيها لحظات من الراحة؟ لا. هذه الدهور المتواتلة حالها انهم لا يذوقون فيها بردا - [01:08:00](#)

ولا شرابا لن تجد بردا تشعر فيه بخفة نار جهنم وحرها. ولن تجد شرابا تأنس به والعياذ بالله. لكن هناك نوع من يمكن انك تشربه وهذا من نوع تهكم بهم والاستهزاء بهم نعم قال - [01:08:25](#)

قال فاما انقضت هذه الاحقارب التي عذبوا فيها بمنع البرد والشراء والشراب بدلوا باحقارب اخر فيها عذاب اخر. باحقارب اخر فيها عذاب اخر يعني هذا هو طريقة فهم النساء يعني نابثين فيها دهورا - [01:08:44](#)

لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا يقول النببي ثم ستأتي دهور اخر يذوقون فيها نوعا اخر من العذاب. يشربون شراب لكن يعني اظن هذا التفسير يحتاج الى نظر لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا هو كلام عن خلودهم الابدي - [01:09:05](#)

انه فش برد ولا شراب. ويمكن يعني يمكن يكون كلامه صحيح انه احيانا يكون لا يوجد برد ولا شراب ثم احيانا يكون في برد وشراب لكن برد وشراب على وجه العذاب - [01:09:24](#)

يأتיהם برد زمهرير وهذا من عجيب النار انه يكون بشدة نارها ويأتיהם برد شديد شديد ايضا تجف منه جلودهم ويكون في شراب بس شراب من نوع اخر اللي هو الحمي - [01:09:37](#)

والغساق النسفي يحاول ان يفهم بهذه الطريقة. انه نابذين فيها احقارب يعني الكفار سيلبسون احقارب دهورا طويلا لا يذوق هنا بردا ولا شرابا ثم ستأتي دهورا اخر يذوقون فيها بردا وشرابا بس بنوع عذابي يعني برد يؤلم ولا يريح - [01:09:50](#)

وشراب يؤلم وليس شرابا مستساغا. هكذا يا نصف يفسر الاية. طيب. قال وهي احقارب بعد احقارب لا انقطاع لها وقيل هو من حقب عامنا اي قل مطره وخирه. وحقب فلان اي اخطأ الرزق فهو حقب وجمعه احقارب - [01:10:12](#)

ويتنصب حالا عنهم اي لابثين فيها حاذدين جاهدين. طب المعنى الثاني للاحقارب ما هو وقيل هو من حقب عامنا احنا في التفسير الاول للاحقارب قلنا جمع والحقب هو الدهر والزمان صحيح؟ هنا يقول الاحقارب - [01:10:31](#)

يمكن ان تفسر بمعنى اخر ويقول وقيل الاحقارب مأخوذة من قول العرب حقب عامنا اذا قل مطره وقل خيره ونفعه وحقب فلان اذا اخطأ الرزق يعني لم يوفق في الرزق - [01:10:52](#)

اي لم يرزق هنا بهذا المعنى الثاني لحقيقة ماذا سيكون مرض العابثين فيه احقارب يعني لابثين فيها حقيبين بمعنى لا يجدون خيرا المراد بالاحقارب المدة الزمنية لا يكون المراد لابثين فيها حقيبين. اي لابثين فيها بدون خير - [01:11:09](#)

وبدون رزق وبدون نفع يكون هذا معنى احقارب اي بدون نفع ولا خير ولا رزق ولا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. فتكون ولا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. تفسير لمعنى عدم الخير - [01:11:35](#)

لما يقول بمعنى لا خير لهم في هذا المكت اراد ان يفسر كيف لا خير لهم في هذا المكت ف تكون لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. كانك قلت هكذا. كيف يا رب لابثين فيها - [01:11:54](#)

احقاها بمعنى حقيبين لا خير في هذا اللبس فجاء التفسير بعد ذلك. اقول لك كيف نابتين فيها حقيبين لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا.
ماذا تريده حقيبين اكثر من ذلك - 01:12:10

لا يجدون شيئاً يبردهم ولا شراباً يؤنسهم يكون قوله على هذا التفسير الثاني للثانية فيها حقيبين اي لا خير ولا نفع. كيف لا خير ولا نفع؟ لانه لانهم لا يذوقون بردا ولا شرابا. فتكون هذه تفسير على الوجه الثاني لمعنى احقاها. طيب قوله. قال قوله الا - 01:12:24 تحميماً وغساقاً استثناء منقطع ليس من جنس المستثنى منه لمن يعرف وليس من جنس المستثنى منه قال قال اي لا يذوقون في جهنم او في الاحقاب برداً البرد والروح. اه نعم - 01:12:48

روحاناً ينفس عنهم حر النار او نوماً ومنه منع البرد ومنه منع البرد ومنه منع ايش عندك؟ ومنه وانا زيك ومنه منع البرد فيها سقط عندي - 01:13:04

ومنه منع البرد منع واذا قلنا نعم منع محمد البرد ماشي. سيكون نائب الفاعل الضميري المستتر منع محمد البرد يعني هو يريد ان يقول البرد يأتي بمعنى الراحة ويأتي بمعنى النوم - 01:13:32

هو يريد ان يستشهد على ان البرد في اللغة العربية يأتي بمعنى الراحة ويأتي بمعنى النوم. قال ومنه قول العرب تقول منع فلان البرد ايش يعني البرد ها يعني الراحة او بالنوم. فهمتم ماذا يقول - 01:13:56

هو يحاول ان يفسر لك كلمة البرد مش بمعنى البرادي اللي احنا فاهمينه البرد اللي هو شعور لأ البرد بمعنى الراحة او البرد بمعنى النوم. طب هل هذا له دليل في العربية؟ ان العرب تطلق البرد بمعنى الراحة او النوم؟ قال نعم ومنه قول العرب - 01:14:14 منع فلان البرد ويقصدون بالبرد هنا الراحة او السكون والهدوء. كم؟ قال ولا شراباً يسكن عطشهم ولكن ولكن يذوقون فيها حميماً ماء حاراً يحرق ما يأتي عليه غساقاً ماء يسيل من صديدهم. والعياذ بالله. فهم اذا لا يذوقون بردا - 01:14:31

يعني راحة ونوماً ولا شراباً الا نوع معين من الشراب لكنه ليس هو الشراب الممدوح لذلك هو منقطع هو شراب مذموم. لكن وقال الا بس في شيء واحد راح تسقاها. يعني هذه راح امشي لك ايها. بس هو تهكم بهم. ستشرب - 01:14:52 حميماً شراباً حاراً جداً ان الماء الحميماً هو الماء الساخن هو الماء الذي يسيل من الصديد. الجروح بتعرف انه مسلاً يكون في جروح وهذه الجروح يخرج منها قيح هذا القيح - 01:15:10

سيشيره اهل جهنم القيح الذي يخرج من الدماء ويخرج من البثور ويخرج من الجلد مع العذاب. تعرف اي انسان يحرق جلدته بصير في هيكل باللين وبصير في كلها ويخرج منها قيء. هذا هو شرابهم والعياذ بالله - 01:15:27

قالوا بالتشديد كوفي غير ابي بكر. نعم غساقاً هناك قراءتان فيها. غساق بتجديد السين وغساق بفتح السين لذلك قال الكوفيون يقرأونها ونحن منهم غساق لكن شعبة احد طرق عاصم وغيره يقرأها غساق بالتفخيف بعدم تجديد السين. نعم - 01:15:43 قال جزاء جزواً جزاءً وثاقً موافقاً لاعمالهم. مصدر بمعنى الصفة او ذائق وفاقاً ثم استأنف معلماً فقيراً. اذا هذا العذاب الشديد هو جزاء اعمالهم موافقاً لما يستحقونه. يعني هذا هو الجزاء الذي يستحقه من انكر البعث. وعاش الدنيا بملذاتها وشهواتها منكراً لقاء ربها - 01:16:05

هذا جزاء موافقاً لاعمالكم هذا الذي تستحقه قال قال انهم كانوا ثم استأنف معلماً يعني ما زال جملة جديدة استئنافية نقصت منها التعليل. وكأنهم يقولون لماذا يا رب كل هذا العذاب الشديد اكثر واكثر؟ فهو اول قال جزاء - 01:16:28

وفاقاً ثم اخذ يفصل اكثر في تعليل هذا العذاب. قال انهم كانوا لا يرجون حساباً لا يخافون محاسبة الله ايهم. هذا معنى لا يرجون انهم كانوا لا يرجون يعني لا يخافون محاسبة الله لهم - 01:16:48

فعاشوا في الدنيا لشهواتهم وملذاتهم. نعم. قال او لم يؤمنوا بالبعث ليرجوا ليرجوا حساباً او انهم كانوا لا يرجون حساباً بمعنى لم يؤمنوا بالبعث حتى يرجوا بمعنى يأملوا. فاما الرجاء هنا ما تفسيره - 01:17:05

انهم كانوا لا يرجون قدم لك آآ احتمالين ان يكون الرجاء بمعنى الخوف انهم كانوا لا يرجون يعني لا يخافون والمعنى الثاني ان يكون الرجاء بمعنى المشهور. الرجاء بمعنى الامل - 01:17:23

ويكون طب كيف سيكون انهم كانوا لا يأملون حسابا؟ بمعنى انهم كانوا لا يؤملون بوقوع الحساب ولا كيف سيقع الحساب لابد تؤمن بالبعث اولا حتى تأمل وقوع الحساب. فإذا فسر الرجاء اما الرجاء بمعنى الخوف - 01:17:40

او فسر الرجاء بمعنى الامل ويكون التقدير لم يؤملوا بالبعث حتى يأملوا بوقوع الحساب. طيب قال وكذبوا بآياتنا كذبا تكذيبا.

وفعال وفعال في باب فعل كله فاشل. الان كذب ما مصدره - 01:17:57

تكذيب هل يجوز ان اعبر عن كذب بمصدر اخر وهو كذاب قال نعم يجوز فكذب مصدرها المشهور تكذيب لكن في الاية استعمل

مصدر اخر لا وهو على وزن وقال هذا فاشل يعني منتشر في العربية انه فعل وان كان المصدر القياسي له تفعيل - 01:18:17

لكن يجوز ويكثر ان يأتي مصدر سمعي على وزن فعل كذاب قال وكل شيء نصب بمضمن يفسره احصيناه كتابا مكتوب بمضمر

يفسره الفعل الذي يليه واحصيناه فكل شيء مفعول به لفعل مذوف - 01:18:41

تقديره احصيناه يفسره الفعل المذكور بعد ذلك وهذا ما يسمى بباب الاشتغال في اللغة العربية وكل شيء احصيناه كتابا كتابا ايضا لها

عدة احتمالات هنا اما ان يكون الكتاب بمعنى المكتوب - 01:19:01

سيكون التقدير وكل شيء احصيناه مكتوبا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ويحتمل ان يكون الكتاب وهو الاصل هناك بالمعنى

المصدري لأن كتب ما مصدرها كتب كتبها وكتابا فالكتاب هو في الاصل مصدر - 01:19:21

يدل على الحدث وهو الكتم والكتاب له معنى اخر وهو المكتوب كلمة كتاب هي تأتي بمعنى الكتب والمصدر الحدث. وتأتي بمعنى

الشيء المكتوب. وكلاهما محتمل هنا. فيقول وكل شيء احصيناه كتابا - 01:19:42

اما نفس كتابا بمعنى مكتوبا او نفس كتابا بالمعنى المصدري وكل شيء احصيناه كتابا اذا قلنا وكل شيء احصيناه كتابا سيكون كتابا ما

اعرابها مفعول مطلق معنوي. بجوز اخذتوا الاجرمية اللي فيكم مدرسة الاجرمية - 01:20:00

مفعول مطلق معنوي زي ايش ؟ قعدت جلوس جلوسا وقمت وقوفا. هذا دائما في الاجرمية بندرسه سيكون هنا اذا قلنا كتاب مفعول

بمعنى الكتب بالمعنى المصدري فيكون مفعول مطلق معنوي للفعل احصيناه. لأن الاحصاء بمعنى الكتابة والكتابة - 01:20:18

بمعنى الاحصاء سيكون مفعول مطلق معنوي. طيب اذا قلنا الكتاب بمعنى المكتوب سيكون حالا وهذا واضح بين. نعم قال احسن

كتابا مكتوبا في اللوح حال او مصدر في موضع احصاء او مكتوبا في اللوح المحفوظ - 01:20:35

او في سجل اعمالك وصحائف اعمالك وهذا اقرب هذا حال اذا قلنا كتاب يعني مكتوب. اذا قلنا كتاب بالمعنى المصدري الكتب فهي

مصدر في موضع احصاء ويكون مصدر يعني مفعول مطلق - 01:20:53

طب او احصيناه او احصينا في معنى الكتل. اما ان نقول الكتم بمعنى الاحصاء او بالاحصاء بمعنى الكتم. يعني واحد منهم بمعنى

الثاني مش مشكلة لأن الاحصاء يكون بالكتابة غالبا. نعم لماذا الاحصاء هو قريب من معنى الكتابة - 01:21:11

يمكن يكون مفهوم مطلق معنا وان الاحصاء يكون بالكتابة. فيصلاح ان يكون مفعول مطلق معنوي. وهذه الاية اعتبرها جملة

اعتراضية وكل شيء احصيناه كتابا. اي كانها جملة معتبرة والآن سنعود الى اصل السياق قال فذوقوا. فكان الترتيب هكذا وكذب -

01:21:24

بآياتنا كذابا فذوقوا واقحم هذه الاية في المنتصف لتكون كانها جملة معتبرة لثلا يظن ان الله غفل عن شيء حاشاه يقول وكذبوا

بآياتنا كذابا فذوقوا بس قبل ما اقول لكم فذوقوا بدي اياكم تنتبهوا انه فش اشي نسيت اسجله - 01:21:42

وكل شيء احصيناه كتابة ثم عاد فقال فذوقوا مقابل تكذيبكم مقابل معاندكم مقابل ما كنتم تكذبون الرسل ذوقوا وهذا خطاب للكفار

طبعا هذا يسمى في اللغة العربية التفات. ايش يعني اللالتفات؟ - 01:22:04

اني اكون بتكلم معاك بصيغة الغيبة ثم اصبح اتكلم معك بصيغة الحضور وهو لما قال وكذبوا وكأنه يتكلم عن جماعة غائبين وكذبوا

صح نتكلم عن جماعة غير موجودين ثم قال فذوقوا - 01:22:21

اصبح ايش ؟ يخاطبهم. هذا اسمه التفات. اكون اتكلم عنك غائب ثم اصبح اتكلم معك مواجهة وهذا اللالتفات العرب تفهمه لانه

فيه دهشة يعني لما يقول وكذبوا بآياتنا فذوقوا هذا اللالتفات يجعل العربي يعرف انه هنا صار في مخاطبة مباشرة ما الغرض منها؟

تدوقوا جزاءكم والالتفات هنا فائدته شدة الغضب لأن الله يعطيك مشهد وهو يقول للكفار فذوقوا يعني بده اياك تتخيل هذا المشهد ان الله يقول لهم فذوقوا فلن ازيدكم الا عذابا. ففائدة الالتفات قال شاهد على شدة الغضب - 01:23:01

هاي فائدة الالتفات في هذا الموطن. لماذا كان يتكلم عنهم بالغيبة؟ ثم اصبح يتكلم كانه يواجههم. نعم قال فلنزيدكم الا عذابا في الحديث هذه الاية اشد ما في القرآن على اهل النار. هذه الاية اشد اية على اهل النار - 01:23:21

انه الانسان ممكن يتحمل العذاب ما دام يأمل الخروج يعني مهما يعني العذاب ما دام عندك فسحة انك ستخرج بتضل في عننك ايش تتصربر امل لكن هاي الاية قطعت الامل تماما - 01:23:36

فذوقوا مش فكمان شوي رح اطلعكم. لا. فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا قطع الامل تماما من الخروج فبالنسبة لك اكثر كآبة الان شعورك انه السجن ابدي السجين مهما اخبر انه سيفرج عن - 01:23:57

بضل عنده فسحة الامل. لكن اذا قيل له سجن ابدي وهذا مش من كلام بشر يعني قالوا له مؤبد مية سنة زي ما بعمل اليهود مع اخوانا الله سبحانه يقول لك ما راح تطلع. هذا ومن اصدق من الله قيلا. نسأل الله العفو والعافية. طيب - 01:24:19

قال الله لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا. جزاء من رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا الان انتقلنا الى مشهد اهل اليمان وما يتبع ذلك من المشاهد الختامية في عرصات القيامة. قال سبحانه في مقابل هذا العذاب شف الختام في اللحظة التي سيقال فيها للكافر - 01:24:37

فلن نزيدكم الا عذابا سيكون هناك من جالس مستريح في جنات النعيم يتقلب في نعيمها فنسأل الله من فضله. قال سبحانه نعم. قال ان للمتقين مفازا مفعلا من الفوز يصلح مصدرا اي نجاة من كل مكروره يصلح ان يكون مصدر ميمي - 01:25:21

معنى الفوز ان للمتقين فوزا كأنه هكذا قال ويصلح ويصلح ويصلح ان يكون للمكان. للمكان نعم. ما فعل ايضا يصلح ان يكون اسم مكان والمكان هنا ايش؟ الجنة. ان للمتقين مفازا اي مكان للفوز وهو الجنة. نعم. ويصلح للمكان وهو الجنة ثم ابدل منه بدل البعض من - 01:25:41

فقال جاء بعد ذلك بدا البعض من كل المراد منه الذكر بعض التفاصيل الجميلة في هذا المفاز. فقال سبحانه قال حدائق بساتين فيها انواع الشجر المثمر. هذا اول ستجدون حدائق جميلة فيها انواع الشجر المثمر. جمع حديقة. طيب. قال - 01:26:05

طيب. كروم اعطف على حدائق. نعم. وكواكب نواهد. هي النواهد. والمراد بالنواهد الفتىات الشابات اللواتي برب ثديهن لأن العرب تسمى الفتاة التي بلغت وبرز ثديها كاعب هذا تشويق للرجال في باب الحور العين - 01:26:24

تمام فقال سبحانه الكواكب النواهد. وهي الفتاة الشابة التي برب ثديها. دلالة على ان في عنفوان شبابها ووصفهن ايضا الحور العين بانهن ماذا؟ الترابية. ايش يعني ترابا؟ عمرهن متساوي حور عين خтиارة. او حور عين صغيرة لساتها مش مؤهلة. كلهم بنفس السن. نعم. قال وكأسا دهاقا. وقلنا العرب اذا قالت الكأس وكذلك القرآن - 01:26:45

كأس ماذا يراد به الخمر الكأس اذا اطلق المراد به الكوب الذي فيه خمر قال وكأسا دهاقا يعني كوب من الخمر دهاق. ما معنى دهاق؟ ممتلىء على الاخر فش فيه نقص. نعم - 01:27:11

قال لا يسمعون فيها في الجنة حال من ضمير من ضمير من ضمير خبر ان حالة كونهم حالة كونهم لا يسمعون يعني ان للمتقين مفازا حالة كونهم. لا يسمعون في الجنة لغوا - 01:27:28

ولا كذابا ولولا كذابة الكسائي خفييف بمعنى مكاذبة. الكسائي قرأها بعدم التجديد كذابا اذا هكذا قرأها الكسائي بمعنى مكاذبة اي لا يكذب بعضهم بعضا لا يسمعون فيها لغوا فش كلام فاضي في الجنة - 01:27:44

في استغاثة نمية نصب هذا لا يوجد بحمد الله ولا كذابة اي لا يوجد ان يكذب بعضهم بعضا ويقطعن بعضهم في بعض. وهذا دلالة ان الجنة سلمت من كل الالفات المعنوية والحسية. طيب. قال جزاء - 01:28:06

وهذا ايضا جزاء. شف الكفار شو قال؟ جزاء وفاقا. وفي المؤمنين شو قال برضه جزاء. كل واحد راح ياخذ ما فعل في الدنيا. لكن هذا

الجزاء اراد ان يمتدحه الجزاء ما مصدر هذا الجزاء - 01:28:23

من ربك مباشرة من الله عظم هذا جزاء مصدره من ربك واذا كان الجزاء مباشرة من الله فانعم به من جزاء وهذا تفخيم له جزاء من ربك قال من ربك عطاء مصدر او بدل من جزاء من جزاء - 01:28:40

اذا هو شوف بامكانك تقرأ الآية هكذا جزاء من ربك عطاء. هذا ظاهر كلام النسفي جعل من ربك جاره مجرور متعلق مش بالجزاء متعلق بالعطاء صحيح نقال جزاء من ربك عطاء - 01:28:59

اظبط جزاء من ربك عطاء حسابا. اذا من ربك اما تربطها بجزاء واما تربطها في عطاء انا فاهم ليش النصف اختار الخيار الثاني مين يقول لي؟ هذى بدها شوية لفة - 01:29:19

ليش النساء بيفضل ان تكون من ربك؟ مرتبطة بعطاء مش بجزاء. ايهمما ابلغ اذا قلت جزاء من ربك ما اعطيت معنى الاختصاص لكن لو قلت من ربك عطاء هاي زي اياك نعبد. اياك نعبد تدل على ماذا - 01:29:39

على الاختصاص ليس فقط على انك تعبد الله بل على انك تخصه مش قلنا دائمًا تقديم الجار والمجرور على المصدر او تقديم المفعول به على الفعل يدل على الاختصاص والحصر - 01:30:04

فاذا قلت من ربك عطاء من ربك عطاء كانك قلت من ربك هذا العطاء لا من غيره اختصاص وحصر ولذلك النصيبي رأى انها من الابلغ ان تقرأها جزاء من ربك عطاء - 01:30:18

حتى يكون في اختصاص من خلال تقديم الجار والمجرور على المصدر. لأن نقول لك من ربك العطاء لما نقول من ربك العطاء شو معناتها من رب كلام غيره بخلاف لو قلت عطاء من ربك - 01:30:38

معناته في احتمال يكون بررده احد تدخل اخر بس بقول لك من ربك العطاء هذا هو الاهم انه من الله يعني غير انه عطاء الاهم من انه عطاء انه من مين - 01:30:54

من الله هو ذو الاهمية واختصاص. طيب قال حسابا صفة يعني كافيا. نعم، فحسابا صفة للعطاء. عطاء حسابا. عطاء صفة حساب. ايش يعني الحساب هنا صفة بمعنى الكافي عطاء كافيا - 01:31:07

او على حسب اعمالهم حسابا يجوز ان يكون صفة بمعنى عطاء على حسب اعمالهم. لكن المعنى الاول اجمل كافيا. نعم. قال رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن بجرهما ابن عامر وعاصم بدلا من ربك. وهذه - 01:31:25

وساقتصر عليها فقط نذكر ثلاث اربع اوجه لغة عربية باذن العشا واحنا عم نشرح فيهم خلونا على قرائتنا يا مشايخ ونسامحكم في الباقى رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن رب السماوات. ليش مكسورة؟ رب الثاني هاي ؟ - 01:31:45

لانها بدل من عطاء من ربك عطاء عفوا اه جزاء من ربك عطاء صحيح؟ جزاء من ربك عطاء حسابا رب السماوات فكأن هذا لما يقول لك من رب عطاء اراد ان يقول لك انت عارف شو معنى لما اقول لك من ربك عطاء - 01:32:04

بدي اياك تخيل شو يعني من ربك عطاء مين ربك؟ رب السماوات والارض يعني هذا يزيد تفخيم هذا العطاء في قلبك ولك هذا العطاء من الملك ملك الكذا المشرق والمغرب. فكلمة ملك المشرق والمغرب - 01:32:29

هلا بدرك تفهم شو يعني من الملك عطاء صح؟ يعني انت عارف اي ملك؟ هذا يزيد التشويق. هذا يزيد. التشويق من ربك عطاء. هل تعرف اي رب اقصد؟ رب السماوات والارض وما بينهما - 01:32:45

اللي خلق السماوات والارض وما بينهما. وبالتالي اي عطاء تنتظر؟ واي خير تترقب ان الذي ملك السماوات والارض وما بينهما. ومش بس هو رب السماوات والارض وما بينهما. بررده ايش؟ الرحمن - 01:33:00

الذي رحمته وسعت كل شيء فهو رب الرحمن فتخيل عطاءك من الرب الرحمن الذي يترحم عباده ويتحنن عليهم. فهذا سيكون اعلى واجمل انواع العطاء لذلك رب السماوات ربى اي بدل والرحمن من شق قراءتنا. ايضا بدل - 01:33:16

رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن. انه كله بدل من رب الاولى. نعم. لا يملكون العribات الثانية اقفز عنها لا يملكون. لا يملكون لاهل السماوات والارض وفي منه خطابة تعالى اي لا يملكون من رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن. ثم قال لا يملكون منه -

خطابات تكون هذه يعني تكون جملة استئنافية على آآ قراءة حفص عن عاصم على قراءتنا. رب السماوات والارض وما بينهم الرحمن. ثم قال لا يملكون منه خطابا قال منهم خطابا لله تعالى اي لا يملكون الشفاعة من عذابه تعالى الا باذنه. او لا يقدر احد ان يخاطبه او لا يقدر احد ان يخاطبه تعالى اي - 01:33:59

نعم. فيقول يوم القيمة الان بدأ بيها قبل الجنة والنار. بدأ يتكلم عن يوم القيمة قبل دخول اهل الجنة واهل النار النار
نقول هذا الله رب السماوات والارض وما بينهم الرحمن. هذا الله - 01:34:25
لا يملكون منه خطابا اي لا يملكون الشفاعة من عذابه الا باذنه لا يملكون منه خطابا اي لا يملكون الشفاعة من عذابه يعني لا يملكون منه اي من العذاب لا يملكون الشفاعة - 01:34:40

من العذاب الا باذنه لا باذنه لا يملكون منه خطابة لا يملكون من العذاب خطابا لله تعالى لأن هذا هو التقدير. لا يملكون الشفاعة من عذابه الا باذنه طيب او قال لا يقدر احد ان يخاطبه تعالى خوفا وهذا المتبادر حقيقة اكثر. المعنى الثاني هو المتبادر اكثر للسياق -

لا يملكون منه خطابا اي لا يقدر احد ان يخاطبه تعالى يوم القيمة هيبة واجلاها وخوفا من مقامه. الا اذا اذن الله بخطابه. هذا دالة الخوف الذي يكون في ذاك - 01:35:40

وهذا ما سيكمل به السياق قال قال يوم يقوم ان جعلته ظرفا لله ان جعلته ظرفا لا يملكون لا تقف على خطاب. نعم اذا يوم يقوم الروح والملائكة صفا يوم اما انها متعلقة بما يملكون. فيكون التقدير - 01:35:54

لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح يعني متى لا يملكون مخاطبة الرب؟ ويهابون من مخاطبة الرب يوم تقوم الروح فواز يكون ظرف زمان. فعندئذ لا تقف على كلمة خطاب بل تكمل. لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح - 01:36:12

واما ان جعلت يوم يقوم متعلق بما بعدها بالفعل لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن. فعندئذ ستقف على خطابة لا يملكون منه خطابا ثم هاي جملة جديدة. يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون - 01:36:30

قال وان جعلته ظرفا لا يتكلمون توقف. تقف على كلمة خطاب يعني. نعم. الروح جبريل عند الجمهور. وقيل هو ملك عظيم ما خلق الله تعالى بعد العرش خلقا اعظم منه. والمشهور انه جبريل. نعم - 01:36:45

والملائكة والملائكة صفا حال اي مصطفين. نعم. يوم يقوم الروح اي جبريل والملائكة مصطفين قال لا يتكلمون اي الخلائق الكل لا يتكلم. لا الخلائق تتكلم ولا جبريل يتكلم. ولا الملائكة تتكلم وهذا يكون عند - 01:36:58

الرب لارض الحساب. عند قيود الرب في ارض الحساب الكل خائف يا هيبة وجلال فلا تسمع الا همزة ساكت في هاي الساعة المهيءة الرهيبة قال الا من اذن له الرحمن في الكلام او في الشفاعة - 01:37:18

وقال صوابا حقا ان قال المشفوع له لا الله الا الله في الدنيا يدل في عقيدة اهل السنة والجماعة على مسألة الشفاعة ان الشفاعة التي يؤمن بها اهل السنة والجماعة لها شرطان. ما هما؟ - 01:37:36

ان يأذن الله وان يرضى الله عن الشافع والمشفوع له. يرضى عن الشافع ان يشفع وعن المشفوع له ان يشفع له ولذلك قال هذه هذه الاية يستدل بها اهل السنة والجماعة على عقیدتنا في الشفاعة. اولا نحن ثبت وجود الشفاعة - 01:37:51

ولكنها بشرطين باذن الله فما في احد يدخل واسطة ويشفع بدون ما يأذن الله له وقال صوابا يعني رضا الله عن الشافع والمشفوع له ان يشفع له في ان قال المشفوع له. وبالتالي هل هل يشفع لكافر - 01:38:10

لأن لم يستطع ان يشفع لكافر. ليه لأن هنا المشفوع له لن يرضى الله عنه بحال ذلك قال بان قال المشفوع له لا الله الا الله في الدنيا. يعني المشفوع له مات على الاسلام - 01:38:29

هذا ممكن احد يشفع له لكن مشفوع له مات على الاسلام قال او لا؟ قال او لا يؤذن الا لمن هاي حطوا عليها نقطة لانه الدال لا يؤذن نعم. قال او لا يؤذن الا لمن يتكلم بالصواب في - 01:38:44

امر الشفاعة وهذا يعني هو قريب من المعنى الاول حقيقة. نعم. قال ذلك اليوم الحق الثابت وقوعه. ذلك اليوم الحق. هذى كانها رد على اول السورة عما يتساءلون عن النبأ العظيم - [01:38:59](#)

بعد ما اعطاهم تفاصيل هذا اليوم بالمعالم العقلية بالهياكل قالهم ذلك اليوم الذي تسألهون عنه في بداية السورة هذا اليوم الذي لا مفر منه ذلك اليوم الحق الثابت الواقع الذي لا مناصب. فمن شاء - [01:39:13](#)

عاد انت الان في الدنيا اتخذ قرارك كمن شاء اتخذ الى ربه زي سورة الانسان سورة الانسان الله عز وجل بعد ان بين معالم اليوم الآخر واساس خلقة الانسان ايش قال - [01:39:32](#)

من شاء اتخذ الى ربه سبيلا. انت الان يا انسان صاحب قرار اما ان تتخذ سبيلا الى الله بطاعته اما ان تقول كما يقول الكافر والعياذ بالله. نعم. قال فمن شاء اتخاذ الى ربه مآبى مرجعا بالعمل الصالح. فالمآب هنا هو ان تعود الى الله - [01:39:46](#)

وان توب الى الله ان تقبل على الله وتقطع صفحة جديدة معه العمل الصالح ثم ختم فقال انا انذرناكم ايها الكفار عذابا قريبا في الآخرة. نعم. ما هو وجهنم سميت قريبا لان كل ما هو ات قريب - [01:40:04](#)

هكذا يقولون كل شيء سيأتي ولو بعد مليون سنة كل ما هو ات غمض عين فتح عين. بتلاقي يوم القيمة امامك قال يوم يوم ينظر المرء الكافر اختلقو ما المراد بالمرء - [01:40:25](#)

ابتداء البعض قال المرء هنا الانسان عموما مسلما كان او كافرا البعض قال المرء لا هو الكافر بالتحديد والبعض قال لا المرء هنا والمؤمن بالتحديد بدليل انه قوبل بالكافر ويقول الكافر يا ليتنى كنت ترابا - [01:40:42](#)

فكلمة المرء اختلف فيها المفسرون على ثلاثة اقوال المراد بالمرء الانسان عموما المراد بالمرء الكافر لان الاية حدث عن الكافر والمراد بالمرء المؤمن بدليل انه قوبل الكافر في ختام الاية. وان كان الاظهر والله اعلم ان المراد بها الانسان - [01:41:02](#)

على وجه العموم المرء يعني الانسان كل انسان سيرى ما قدمت يده. ان خيرا فخير وان شرًا فشر كانت النتيجة انه هذا المرء كان قد شرًا فكان كافرا انه سيدع اصابع الندم في وقت لا ينفع فيه الندم - [01:41:21](#)

ويقول الكافر يا طبعا كنت هنا نحتمل بمعنى كان بمعنى الماضي وتحتمل كان بمعنى صار يريد ان تكون كنت يعني ان كنت ترابا ولم اخلق وبحتمل ان تكون كان بمعنى صار. اي يا ليتنى كنت ترابا. يا ليتنى - [01:41:40](#)

صرت ترابا وانتهيت من ملف جهنم لكن للأسف تستجاب هذه الامنيات يا ليتنى هذه الامنية ذهب وقتها يا ليتنى كنت ترابا يا في السابق يا في اللامع. على حسب ستفسر كنت بمعنى كان الاصلي الزمان الماضي او ستفسر كان بمعنى - [01:42:02](#)

لانه كانت تأتي بمعنى سارة. اقرأ اختتم. قال ما قدمت يداه من الشر. لقوله وذوقوا عذاب الحرائق ذلك مما قدمت ايديكم. وتخصيص الايدي لان اكثر الاعمال تقع بها يحتمل ان لا يكون الايدي الا يكون للايدي مدخل فيما ارتكب به من الاثام. نعم هذه من اساليب العرب البلاغية. نقول - [01:42:21](#)

والله هذا مما قدمته يداك مع انه ممكن المعصية انت ما فعلتها بيايدك فعلتها برجلك فعلتها برأسك ان فعلت بفرجك صح ممكن فعلتها بعينك لكن العرب تسمى اي شيء يفعله الانسان حتى ولو كان فعله بعينه او بقدمه او بفرجه نقول والله هذا مما - [01:42:39](#)

هذا ليس شرطا ان تكون عملته بيدك حقيقة. لكن المراد مما جنحت واكتسبت. نعم ويقول الكافر وضع الظاهر موضع المضمن لزيادة الذم. اه يعني هو بدبي اقول لك اذا قلنا ان المرء المراد بها ابتداء الكافر - [01:43:02](#)

فلماذا عاد ويقول الكافر اذا كان المرء بالمرء ابتداء للكافر الاصل ان يقول يوم ينظر المرء الكافر ما قدمت يداه ويقول يا ليتنى كنت ترابا. بدون الكافر مرة اخرى. فلماذا ذكر واظهر في موضع ينبغي فيه الاضمamar؟ قال - [01:43:16](#)

اظهر في موضع كان ينبغي فيه الاضمamar لزيادة الذم زيادة الذم انه ذكره مرتين باسمه الظاهر هذا طبعا على تفسيره انه المرأة الاولى المراد بها الكافر. لكن كما قلت الذي يظهر ان المرأة الاولى هي الانسان. ثم خص الكافر لانه هو الذي سيتحسر - [01:43:36](#)

لذلك قال او المرء عام عام يعني يشمل الانسان عموما. مسلما كان او كافرا. ثم خص الكافر بتندمه وما قدمت يداه من اذا قلنا المرء بالمعنى العام يشمل الانسان عموما فيكون ما قدمت يداه من خير او شر - [01:43:54](#)

القول الثالث ان المرء هو المؤمن فقط ولانه ذكر الكافر بعد ذلك ويكون معنا يوم ينظر المرء المؤمن ما قدمت يده سيكون ما قدمت الايادي هنا خير ولابد ثم قال قال وما استفهامية منصوبة تقدمت - [01:44:09](#)

هنا ما قدمت يده اما نقول ما استفهامية تكون تقرأ يوما المرء ما قدمت يده تمام منصوب اداة استفهامية منصوبة بقدمت ان ينظروا اي شيء قدمت يده او ان تقول ما هو اسم موصول بمعنى - [01:44:27](#)

الشيء الذي وهذا اسهل عليك ان تقول ما يعني الشيء الذي قدمته يده يعني نظرت اليه تمام قال اي ينظر اي شيء قدمت يده او موصولة منصوبة بيننظر ينظر المرء الشيء الذي قدمته يده طيب يقال نظرته يعني نظرت - [01:44:47](#)

اليه والراجع من الصلة محذوف اي ما قدمته. يا ليتنى كنت ترابا في الدنيا فلم اخلق ولم اكلف. هذا اذا قلنا كنت للزمان الماضي. يا ليتنى كنت تراب من اول القصة. وما خلقت ولم اكلف بشيء. او - [01:45:07](#)

قال اوبلتنى كنت ترابا في هذا اليوم فلم ابعث نعم وقيل يحشر الله الحيوان غير مكلف حتى يقتصر للجماعاء من القرناء. الجماء هي التي ليس لها قرن هي الشاة التي لها قرن وتكون اللي لها قرن نطحت الجماء في الدنيا. فالله يقتصر لها يوم القيمة حتى في الحيوانات - [01:45:22](#)

ثم يرده ترابا فيعود الكافر يصير الكافر يقول يا ليتنى زي هالشاة اللي ربنا اقتصر لها ثم ردها تراب. فتكون هنا كان بمعنى سارة. يا ليتنى كنت يعني صرت وقيل الكافر هنا ابليس يتمنى ان يكون كادم مخلوق - [01:45:43](#)

الحقيقة فش داعي لتخسيص للكافر بابنه Klo كافر. كان ابليس ولا الاباليس الكثرا. من ابليس الانس والجن صلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ - [01:46:00](#)